

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رسالة إلى أنطون تشيخوف
شجرة وهمية معلقة
في الهواء

ثقافة

11

عربية ودولية

8
اضرابات وادانات
للقمع في تونس

وثيقة

7
نحو اعادة تنشيط
التيار الديمقراطي

أخبار وتقارير

4
المشاركة الانتخابية
جزء من البديل الوطني

أخبار وتقارير

2
تتبدل الحكومات
والنهج واحد

كتب المحرر السياسي

ماذا فعلتم للشباب؟!

دفعت تظاهرات واحتجاجات الخريجين وحملة الشهادات وما تعرضوا له مجدداً من قمع وتفريق بالقوة لتجمعاتهم بعد الاعتداء عليها.. دفعت الى الواجهة مرة اخرى مسألة البطالة بين الشباب، التي تقدر بانها في حدود 40 في المائة. ومن جديد انطلق النقاش والسجال بشأن دور الدولة، ممثلة بالسلطين التنفيذية والتشريعية، في استيعاب قوى العمل الجديدة، ومن بينها طبعاً حملة الشهادات العليا. وإذ لا جدال في ان التوظيف في مؤسسات الدولة ليس هو الطريق الناجح، حيث أدى ويؤدي الى تضخم جهاز الدولة وترهله من دون مردود اقتصادي - انتاجي ذي قيمة، فان من واجب الدولة ان توفر فرص عمل، مع التشديد على إمكانية التمتع بهذا الحق الدستوري من جانب المواطنين جميعاً، بلا تمييز لاي سبب كان.

ومن المؤكد ان هذا لن يتحقق في ظروف حماس المتنفذين لاشاعة النزعة الاستهلاكية في المجتمع، وتعطيل المؤسسات الإنتاجية، والا في ظروف النهوض بكافة القطاعات، العام والمختلط والخاص والتعاوني، وإيجاد أرضية لنمو اقتصاد متنوع وديناميكي، وتأمين مستلزمات تنمية مستدامة.

وعندما تسد كل الأبواب امام هؤلاء الشباب الذين يريدون العيش في ظروف يتوفر فيها الحد الأدنى من مستلزمات الحياة الانسانية الكريمة، فانهم يلجأون الى الدولة للحصول على فرص عمل. لكن غالبيتهم لا تدرک هذه الفرص، حيث يستحوذ عليها المتنفذون الذين يقدفونها على مرديهم ومؤيديهم واقاربهم، فيتضاعف التذمر والسخط مرةً بسبب عدم الحصول على الفرصة في وقت المعاناة المشددة والجوع والفقر، ومرةً بسبب التمييز القائم واغراق القوى المنتفذة مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية بالزبائن والاتباع، بل وحتى بمن يستطيع ان يدفع ويشترى الوظيفة.

ان لاستمرار هذا الحال وارتفاع نسب الفقر والبطالة انعكاسات سلبية عديدة، بضمنها هذا النزيف المتواصل لقوى المجتمع الحية وتضييعها، وإفائها في مناهات وسلوكيات لا تريدها هي ولا ترغب فيها.

لذا فان الدولة والحكومة امام مسؤولية مضاعفة في الحرص على شبيبة الوطن وتنمية قدراتها، والاستثمار الأمثل لطاقتها الخلاقة. وهذا لا يجمعه جامع من بعيد او قريب، مع اللجوء الى القوة بدل تأمين الحلول للمشاكل والقضايا المثارة، والتي تخص الملايين من بنات وأبناء شعبنا.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي: قمع المحتجين مدان.. والمطالب مشروعة

والتصدي بحزم للفساد والفاستدين، وتوفير الأموال اللازمة لانطلاق عملية الاعمار والبناء والتنمية. والى جانب توفير فرص العمل، فان الدولة ومؤسساتها مطالبة بتحسين مستوى المعيشة وتوفير الخدمات العامة للمواطنين. إننا إذ نجدد تضامنا ووقوفنا مع المطالب العادلة والمشروعة للمواطنين المتظاهرين، ندين استخدام القوة لتفريق تظاهراتهم وتجمعاتهم، ونشدد على احترام حق التظاهر والاحتجاج السلميين، وعلى الحكومة تلبية المطالب الشعبية العادلة.

2021/2/1

الحكومة السابقة، في قمع الاحتجاجات السلمية، لن يؤدي إلا إلى المزيد منها ويرفع منسوب الاحتقان والغضب الشعبي. إن الحكومة مطالبة بالاستماع إلى المطالب الحقة والاستجابة لها، لاسيما هي تعبر عن تطلعات أعداد كبيرة من المواطنين، يدفعون رغماً عنهم إلى الفقر والجوع والحرمان من أبسط مستلزمات الحياة.

إن أوضاع البلاد، تستلزم اليوم، أكثر من أي وقت سبق، انتهاج سياسة بديلة بعيداً عن التقاسم المحاصصاتي، تقود الى تنمية حقيقية، وإعادة بناء القطاعات الإنتاجية الوطنية، والتوجه نحو تبني إقامة المشاريع ذات الكثافة العمالية العالية،

في تطور ملحوظ يعيد للأذهان الأحداث التي فجرت انتفاضة تشرين في العام 2019، فقد اعتدت القوات الأمنية مجدداً، الأحد (31 كانون الثاني 2021)، على المتظاهرين من حملة الشهادات العليا، وفرقت بالقوة تجمعا احتجاجيا لهم في منطقة العلاوي وسط بغداد.

وبدلاً من أن يجد المطالبون أذانا صاغية لمطالبهم المشروعة وانصافهم ومنحهم حقوقهم في العمل والعيش الكريم، لاقتهم هراوات وعصي أجهزة الأمن ولاحتقتهم ونالت من تجمعهم. نجدد التأكيد بأن السير على ذات النهج الذي استخدمته



الاهوار ثروة العراق الكبيرة تحظى باهتمام دولي

بعد 6 أشهر.. قانون الضمان الصحي يدخل حيز التنفيذ

بغداد - طريق الشعب

أعلنت وزارة العدل، نشر قانون الضمان الصحي في جريدة الوقائع الرسمية، ليدخل القانون حيز التنفيذ بشكل رسمي، لكن عضو في لجنة الصحة النيابية، أكد انه "سيكون نافذاً بعد 6 أشهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية".

وذكر بيان للوزارة، تلقته "طريق الشعب"، ان "العدد الجديد من جريدة الوقائع العراقية بالرقم (4614) صدر ويتضمن عدداً من القوانين والقرارات التي صادقت عليها رئاسة الجمهورية". ونقل البيان عن مدير عام الدائرة/ وكالة هيفاء شكر محمود قولها إن "العدد تضمن صدور قانون الضمان الصحي رقم (22) لسنة 2020". وكان مجلس النواب، صوت في 30 تشرين الاول الماضي على قانون الضمان الصحي.

وقال عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية حسن خلاطي ان "القانون سيغير مسار الخدمات الطبية في البلاد بشكل عام". وأضاف خلاطي ان "العراق دخل ضمن البلدان التي تعمل بقانون الضمان الصحي"، مشيراً الى انه "سيكون نافذاً بعد 6 أشهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية".

وأضاف، ان "القانون سوف يعمل على خلق أجواء تنافسية بين الخدمات الصحية بين القطاع الصحي الأهلي الخاص وبين القطاع الحكومي بالأجحة الخاصة بما يضمن تقديم الخدمة اللائقة للمواطنين".

مفوضية الانتخابات تكشف آلية احتساب الاصوات للمرشحين

بغداد - طريق الشعب

أعلنت المفوضية العليا للانتخابات، يوم أمس، آلية منح الاصوات للمرشحين الى انتخابات مجلس النواب. وأكد بيان للمفوضية، طالعته "طريق الشعب"، اعتمادها على نظام (الصوت الواحد غير المتحوّل) في عدّ الاصوات؛ إذ يقوم الناخب وفقاً لهذا النظام بمنح صوت واحد للمرشح واحد ضمن الدائرة الانتخابية، ثمّ تُملأ المقاعد للمرشحين الذين حصلوا على أعلى عدد من الاصوات. فإذا كانت لدائرة انتخابية ثلاثة مقاعد، تُمنح هذه المقاعد للمرشحين الثلاثة الذين حصلوا على أكبر عدد من الاصوات مع مراعاة كوتا النساء.

وأوضح البيان "يُعدّ فائزاً من حصل على أعلى الاصوات، بعد اعتماد الدوائر الانتخابية المتعددة في المحافظة الواحدة". وأضاف، أن "آخر موعد لاستقبال طلبات تشكيل التحالفات السياسية سيكون لغاية 10 / 2/2021، كما أنّ آخر موعد لاستقبال قوائم المرشحين سيكون لغاية 1 / 3 / 2021، وأنّ آخر موعد لعملية تحديث سجل الناخبين في نهاية يوم 31 / 3 / 2021". وبينت المفوضية، أن "هذه المواعيد نهائية"، فيما طالبت التحالفات السياسية الراغبة في المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، بمراجعة دائرة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية، لإبداء الرغبة في المشاركة الانتخابية، وتحديث بيانات الأحزاب المنضوية في داخل كلّ تحالف، من خلال ملء الاستمارة الخاصة بهذا الإجراء".

مفيد الجزائري: صراع القوى المتنفذة يُسهل على الإرهابيين والمجرمين إفساد الأمن

نقيب المحامين يحذر من سلب حقوق الناخبين

وأكد أن النقابة تريد ان تلعب دورا في اشاعة ثقافة اختيار الناخبين بين المواطنين، التي من شأنها الحد من التأثيرات القبلية والقومية والطائفية، مبيّناً أن هذه العمل هو اكمال المنهاج التي وضعته "انتفاضة تشرين".

الانتخابات جاء نتيجة لمخاوف النقابة من أن تشهد الانتخابات القادمة نفس الممارسات السابقة. وحذر النقيب من امكانية "سلب حقوق الناخب، من قبل بعض القوى السياسية، التي تستخدم السلاح والنفوذ في التلاعب بالنتائج".

حماية العملية الانتخابية، محذراً "من وجود جهات سياسية تسعى الى تزوير الانتخابات أو التلاعب في بعض أوارها". وبين السعدي في تصريح صحفي خص به "طريق الشعب"، أن "الدافع في المشاركة لمراقبة

بغداد - عبدالله لطيف

قال نقيب المحامين العراقيين، ضياء السعدي، ان هناك "قوى سياسية استشرعت الخطر والربح من تصريح النقابة وإصرارها على المشاركة في

وقلنا مع غيرنا انه حقا موقف يستحق التقدير. الا انه وللأسف سرعان ما حُيبت وكالة ابناء اخرى هي "موازين نيوز" آملنا، حين اعلنت ان اللجنة المالية نفسها رفضت طلبا من النائب المذكور، ممثل دولة القانون، باضافة مبلغ في مشروع الموازنة لصالح مقاول مقرب منه، وانه على أثر هذا الرفض جُمّد النائب عضويته في اللجنة! فأبى من الخبرين نصدق الآن؟ وكم فيهما من تسقيط سياسي؟ كما اننا نتساءل: هل حقا يتعامل "نواب الشعب" بهذا الاستخفاف مع قوت الملايين من ابناء الشعب، المكتوبين بسياسات وممارسات منظومة المحاصصة والفساد، المدمرة للبلاد ولكل ما فيها؟

بين حانة ومانة..

استبشرنا مع غيرنا من المواطنين خيرا بنشر وكالة "السومرية نيوز" امس الاول الثلاثاء خبر تعليق النائب ممثل دولة القانون عضويته في اللجنة المالية البرلمانية، إثر ما قيل عن رفض اللجنة طلبه الغاء الاستقطاعات في موازنة 2021 من رواتب الموظفين ومن الفئات الفقيرة، وتحويلها الى المقاولين والشركات.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareeqalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها للحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

الكاظمي: الحرب سببت الأزمة الاقتصادية

بغداد - طريق الشعب

أكد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، أن "بعض القوى جعلت العراق ساحة لتسوية حسابات، الأمر الذي تسبب بخسارة الكثير من العراقيين"، فيما أشار إلى أن "الحرب كانت السبب وراء الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها العراق". وقال الكاظمي في بيان، نشره المكتب الاعلامي، وطالعه "طريق الشعب" خلال اجتماعه بأعضاء لجنة الأمن والدفاع النيابية، أن "الحرب استنزفت منا الكثير، وكانت السبب الرئيس وراء الأزمة الاقتصادية، حيث لم نستطع ان نبنى أنفسنا طوال السنوات الماضية، لأننا انحصرنا في زاوية واحدة"، مشيراً إلى أن "العراقيين استسهلوا الموت من اجل محاربة الإرهاب، ويجب حمايتهم بقوانين وإجراءات وتدريب ودعم". ودعا إلى ضرورة "اهتمام المؤسسات الأمنية بمتسببيها، وتدريبهم وحمايتهم، ومن ثم تقدم لهم الرعاية الاجتماعية الكريمة". ونوه الكاظمي بـ"العمليات العسكرية التي أطاحت بها يسمى بوالى الجنوب، والوالى العراق، وكذلك تدمير جماعة كاملة ومقتل أكثر من 42 إرهابياً جنوبي نينوى"، مؤكداً "قدرة الأجهزة الأمنية على مواجهة كامل التحديات، لكنها تحتاج الدعم والحماية وأن تبقى مستقلة ومهنية". وخلص إلى أن "الوضع السياسي يجب أن لا ينعكس على الوضع الأمني".

عام على استشهاد مشذوب واختطاف لطيف والتميمي

احتجاجات واضرابات.. ومطالبات بالكشف عن القتلة

رواتبهم المتأخرة منذ 5 أشهر. وأكد مراسل "طريق الشعب"، استمرار الاضراب الجزئي للأطباء على ان لا يشمل ردهات الحالات الحرجة والطوارئ". وأشار الأطباء المضربون الى ان دائرة الصحة وعدت بصرف الرواتب حال اقرار الموازنة. الى ذلك، تظاهر العشرات من منتسبي مديرية توزيع كهرباء البصرة، امام الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب، مطالبين بشمولهم في توزيع قطع الاراضي، أسوة ببقية الموظفين الذين تسلموا في الوجبة الاولى.

إغلاق الدوائر

وفي السياق، أغلق منتسبو فرع توزيع كهرباء محافظة ذي قار، مبنى الدائرة، احتجاجاً على تأخير صرف رواتب شهر كانون الثاني الماضي. وقال المتظاهر حيدر العكيلى لـ"طريق الشعب"، ان "غلق الدائرة هو اجراء تصعيدي، احتجاجاً على تأخير صرف الرواتب بشكل متكرر". وأضاف أن "الموظفين عليهم التزامات اجتماعية ومعيشية، ولا بد من انتظام توزيع الرواتب". يُذكر أن العشرات من المحاضرين في المجان على ملاك مديرية تربية ذي قار، نظموا تظاهرة أمام مبنى المحافظة، مطالبين بالتثبيت على الملاك الدائم، وتضمن حقوقهم في موازنة العام الحالي.

المثني.. مناطق معدمة

فيما تظاهر عدد كبير من أهالي ناحية الكرامة في محافظة المثنى، للمطالبة بتوفير الخدمات الأساسية في مناطقهم. وذكر المتظاهر مرضى اسماعيل في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "مطالبنا تتركز على تحسين الخدمات الاساسية، لا سيما قطاعات الكهرباء والبلدية والصحة والتربية". وقال إن "المنطقة تعاني انعداماً في الخدمات"، داعياً "الجهات الحكومية الى الالتفات لمعاناتهم".



ويهدد علي وزملاؤه بـ"استمرار الاحتجاج والتصعيد في حال عدم الاستجابة للمطالب".

إضراب طبي

وفي الاثناء، أقدم عدد من الأطباء المقيمين في مستشفى الزهراء التعليمي، على تنظيم إضراب امام دائرة صحة محافظة واسط، احتجاجاً على تأخير صرف رواتبهم. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "مطالب الأطباء هي صرف مستحقاتهم المتأخرة منذ 5 أشهر، وتحويل نظام الإعاشة الى نظام البدل النقدي، نظراً لسوء نوعية المواد المقدمة لهم حالياً". من جهتهم، نظم عدد من الأطباء المقيمين المعينين الجدد في محافظة البصرة، وقفة احتجاجية امام مبنى دائرة صحة المحافظة، للمطالبة بصرف

وقال عجيل، إن "مجهولين يستقلون دراجة نارية قاموا بكتابة عبارة (مطلوب دم) على منزلي في ساعة متأخرة من ليلة امس (الاثنين)". وأضاف أنه "يجعل هوية هؤلاء الأشخاص"، لكنه لجأ الى تقديم شكوى لدى القضاء.

قطع للشوارع

من جانبهم، قطع عدد من المحتجين في قضاء العزيرة، طريق كوت - بغداد بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً على تردي تجهيز الطاقة الكهربائية. وذكر المتظاهر رائد علي لـ"طريق الشعب"، ان "الكهرباء في القضاء سيئة جداً. ورغم مراجعاتنا ومطالباتنا المستمرة للمسؤولين في القضاء والمحافظة بإيجاد حل للمشكلة، لكنهم لا يملكون سوى وعود زائفة".

بغداد - طريق الشعب

احتشد مئات المتظاهرين، القادمين من محافظات الوسط والجنوب، أمام مجلس القضاء الاعلى، مطالبين بالكشف عن قتلة المحتجين، ومحاسبة الفاسدين، وإبطال الدعاوى الكيدية بحق الناشطين في التظاهرات. ولم تنفك الفعاليات الاحتجاجية في بغداد وعدد من المحافظات، عن رفع تلك المطالب الى جانب شعارات أخرى تتمحور حول توفير الخدمات وفرص العمل وصرف الرواتب.

تظاهرة في بغداد

وعن وقفة بغداد، التي نظمها المئات من المتظاهرين الممثلين عن محافظات الوسط والجنوب، أمام مجلس القضاء الاعلى، قال المتظاهر عبدالله محمد لـ"طريق الشعب"، انها تهدف "للضغط على السلطة القضائية من اجل تفعيل دورها في محاسبة الفاسدين، وفتح ملفات الفساد وزج سراق المال العام وقوت العراقيين في السجون". كما يشدد المتظاهرون، بحسب محمد، على "ضرورة إيقاف حملات الدعاوى الكيدية ضد المتظاهرين". وكر محمد، القول بان "السلطة القضائية مطالبة بالسعي لمحاسبة قتلة المتظاهرين من خلال تقديمهم امام القضاء، والكشف عن مصير المختطفين".

استمرار التهديد

ورغم مرور الذكرى السنوية الاولى لاغتيال الروائي علاء مشذوب في محافظة كربلاء، لم يجري اعتقال القتلة، على الرغم من وعود الحكومة المحلية والبيانات الامنية هناك. وبالترزامن مع ذكرى اختطاف الكتبي مازن لطيف، والصحفي توفيق التميمي، وعدد غير محدود من نشطاء المجتمع المدني، كشف الناشط المدني في محافظة ذي قار، علي مهدي عجيل، يوم امس، عن قيام مجهولين بتهديد حياته.

كل خميس

تتبدل الحكومات والنهج واحد

جاسم الحلبي

لم نسمع خلال هذا الأسبوع إلا ما يوجع القلب. وكيف لنا ان نشهد ما يُسرّ والبلد تديره طغمة حكم لا همّ لها سوى حفظ مصالحها وإدامتها.

نعفو على خير مؤلم لنستفيق على واقعة أشد إيلاماً. وحينما تسرب خبر توجه الحكومة الى بيع محطتي توليد كهرباء شط البصرة والرميلة العاملتين إلى شركة كار، لم أصدق للوهلة الأولى ما سمعته، رغم ما تعودنا على سماعه من الفضائح والفواجح التي تسببها طغمة الفساد. مررت الخبر على مجموعة أصدقاء، وعندما أبدى أحدهم إستغرابه مطالباً بدليل، إجابته صديق آخر مسرعاً: لا دخان بدون نار!

ويبدو أن النار ترحف بلهيب حارق على أصول الدولة وممتلكاتها، الامر الذي يتطلب اليقظة ازاء ما يدبر في الظلام من صفقات. فالصفقة التي تمر في غفلة من الشعب، تجد طريقها في مسالك الفساد وتنفذ دون رادع. أما اذا رُصدت ووجدت مقاومة من الخبيرين، فعندها يتم نفي الخبر والادعاء "ان الموضوع المطروح لا يعدو كونه مقترحاً قُدم من احدي الشركات الاستثمارية التي تتعامل مع وزارة الكهرباء، وان هذا المقترح قيد الدراسة شأنه شأن المقترحات الأخرى، لإيجاد الحلول اللازمة لتوفير الطاقة الكهربائية للمواطنين" حسبما جاء في بيان وزارة الكهرباء يوم الجمعة ٢٩ كانون الثاني ٢٠٢١.

فاذا نجحنا في الحفاظ على محطتي الكهرباء وعدم بيعهما، فلا زالت معركةنا قائمة مع صفقة محاصصة جديدة، هي قائمة تعيين ٨٦ سفيراً، تضم نواب سابقين وحاليين وأبناء مسؤولين وأقرباء منتفذين! فالمحاصصة في القائمة واضحة وتنعكس أشنع صور الغدر بالوظيفة العامة، وتعارضها مع قانون الخدمة الخارجية رقم (٤٥) لسنة ٢٠٠٨. وبالأخص مادة تعيين السفير، الفرع الثاني، المادة ٩ في اول، و ثانياً كما في الفقرات، جيم و هاء و واو، وثالثاً. إنها فضيحة مجلجلة لا يمكن التستر عليها، ولا ريب في ما تبين من تخادم المنتفذين.

انها صفقة إعلان صريح و صلف بأن المحاصصة باقية وتمتد!

ويبدو أن تغير الحكومات في نظام المحاصصة والفساد لا يعني تغيير أساليب الحكم. فقد أُرست الحكومات السابقة قاعدة المحاصصة كنهج لها، وأبّت الحكومة الحالية أن تشذ عن ذلك، وواصلت الأسلوب ذاته، أسلوب قمع الاحتجاجات السلمية. وكم كان سوطها لاذعاً وهي تقمع بقسوة أصحاب الشهادات العليا الاحد الماضي، مؤكدة بذلك ان لا شيء تقدمه لهم غير الحرمان من الحق في التعبير السلمي.

كذلك يبدو ان هذه الحكومة تناست ما نجم عن قمع تظاهرات أصحاب الشهادات العليا، قبيل إنتفاضة تشرين، وبالتحديد يوم ٢٥ أيلول ٢٠١٩، حيث تحوّل قمع تلك التظاهرة الى مفتتح للقتل الذي برعت فيه حكومة عادل عبد المهدي، وسارت عليه حتى أغرقت العراق في دماء ٧٠٠ شهيد.

وإذا نسيت الحكومة تلك الواقعة، فان عليها ان لا تنسى تعهداتها بحماية التظاهرات السلمية والإستجابة لمطالب المنتفضين. والقمع لم يردع شباباً ضيع الفاسدون حاضرمهم، وأعدم المتوحشون مستقبلهم. وكان لسان حال الشباب يقول: ليس للعاطلين ما يضرونه، فإحتجاجهم سعي لريح العراق بأسره.

ولا بد لنا في النهاية من التنبيه، الى ان أسباب وعوامل انتفاضة تشرين وتجددها في اية لحظة ما زالت قائمة. فالوطن لا يزال منهوباً من قبل المنتفضين، والعدالة غائبة، والقمع هو ما يلاحق الشباب بدلاً من توفير فرصة العمل لهم!

الشيوعي العراقي والوطني الكردستاني يبحثان الاستعدادات للانتخابات



بغداد - طريق الشعب

قام وفد من الحزب الشيوعي العراقي يرأسه الرفيق مفيد الجزائري نائب سكرتير الحزب، امس الاول الثلاثاء، بزيارة الى مقر الاتحاد الوطني الكردستاني في بغداد، حيث التقى مسؤول مكتب العلاقات العراقية للاتحاد الدكتور مجيد حمد امين.

وبحث الجانبان في لقاؤهما الاوضاع في البلاد وتطوراتها، والتحديات التي تواجهها، اضافة الى الاستعدادات الجارية للانتخابات المبكرة المقبلة. كما تناولا العلاقات التي تجمع بين الحزبين واكدوا ضرورة مواصلتها وتنشيطها. وضم الوفد الى جانب الرفيق الجزائري كلا

من عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق علي مهدي، وعضو لجنة العلاقات الرفيق فاضل الموسوي. فيما كانت في الاستقبال ايضا السيدة رابحة حمد مسؤولة مركز تنظيمات بغداد للاتحاد الوطني الكردستاني، وعدد من اعضاء مكتب العلاقات.

اتحادا الشبيبة والطلبة يدينان الاعتداء على الخريجين

بغداد - طريق الشعب

أصدر اتحادا الشبيبة الديمقراطي والطلبة العام، بيانا مشتركا لادانة حادث الاعتداء على الخريجين المتظاهرين في منطقة العلوي.

وقال الاتحادان في البيان الذي تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، ان «حملة الشهادات العليا وباقي خريجي الجامعات والمعاهد يعترضون منذ أكثر من عام للمطالبة بتوفير فرص العمل».

واضاف، انه «رغم الوعود العديدة من قبل الحكومة ومستشاريها بمعالجة الموضوع وتوفير فرص العمل في موازنة العام الحالي، لكنها تنصلت من الوعود التي اطلقتها في مرات عديدة».

وبيّن ان «قوات مكافحة الشغب عادت لممارسة هواياتها بالاعتداء والقمع على المتظاهرين، وملاحقتهم في الشوارع في مشهد مؤسف»، متهماً «الحكومة الحالية بالسير على نهج الحكومات السابقة من خلال محاولة تكميم الافواه ومنع المواطنين من التعبير عن آرائهم والمطالبة بحقوقهم المشروعة».

ودان البيان، ما اسماه «الفعل الجبان». وطالب الحكومة بـ«تقديم اعتذار رسمي ورد الاعتبار للشباب المتظاهرين من خلال العمل عاجلا على الاستجابة لمطالبهم المشروعة». وشدد البيان على «ضرورة محاسبة مرتكبي هذا الفعل ومراجعة أداء قوات مكافحة الشغب وتصويب عملها في اتجاه احترام حقوق الانسان».

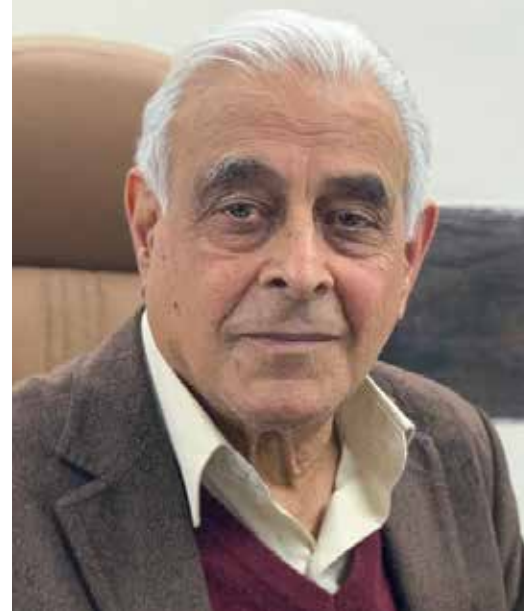
ودعا الاتحادان في بيانهم الى «تفعيل مجلس الخدمة الاتحادي، ومكافحة الفساد في ملف التعيينات، وانتهاج سياسة اقتصادية واضحة، تساهم في توفير فرص عمل للشباب العاطلين عن العمل».

لبرنامج «يحدث في العراق»:

مفيد الجزائري: صراع القوى المتنافذة يُسهل على الإرهابيين والمجرمين افساد الامن

بغداد - خاص

يوصل برنامج «يحدث في العراق» الذي يقدمه المركز الإعلامي للحزب الشيوعي العراقي، ضمن موسمه الثاني، عقد لقاءات تفاعلية مساء كل سبت، على منصة الحزب الشيوعي الرسمية في «فيسبوك»، حول تداعيات التفجيرات الاجرامية التي طالت الابرياء في ساحة الطيران، وما تلاها من احداث في محافظة صلاح الدين. وخصصت حلقة السبت الماضي ملف «الامن.. أولوية المواطن، وضحية التراخي والصراع السياسي»، والتي صيغت نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الرفيق مفيد الجزائري، على مدى ساعة حوارية، قدمها الصحفي سيف زهير.



مفيد الجزائري

الجزائري: موقف الحزب من هذه المسألة، مسألة الصراع بين القوى المتنافذة، التي نرى انها دائما هي المؤثرة على الأوضاع الامنية. كل من يريد ان يفسد الأوضاع الامنية كان يدخل من هذا الجانب، حتى بعد جريمة ساحة الطيران، عاد الكثير من المحللين الى مسألة الصراع بين القوى السياسية المتنافذة. وهذا كله يتعلق بمسألة سيطرة وتحكم القوى المتنافذة والصراع من اجل ان لا تفقد حكمها وتسلطها على الجو السياسي بشكل عام.

الحزب الشيوعي وفي مناسبات مختلفة أشر هذه الحقيقة، وحذر منها ومن عواقبها، سواء في بيانات اللجنة المركزية او تصريحات المكتب السياسي او افتتاحيات جريدة «طريق الشعب» او اعمدة المحرر السياسي. دائما كان هناك تأكيد على ضرورة ان يوضع حد لهذا التدافع والتنافس غير المشروع، من اجل المصالح الخاصة لهذه القوى المتنافذة، والتي لا تؤدي الا الى تهينة الاجواء لكل من يريدون ايداء بلدنا وشعبنا، وازافة مزيد من الاشكاليات في البلد. هذا شيء واضح ومؤكد. ومن يعود الى وثائق حزبنا يجدها تعبر عن هذا الموقف.

التدخلات الخارجية تهدد وجود البلد ومصيره

المركز: في خصوص الصراع الدولي وانعكاساته على المشهد العراقي، هل فعلا هذا الصراع وهذه التدخلات تلعب هذا الدور كما يشار أم ان العلة تكمن في المشهد العراقي ذاته؟

الجزائري: بالتأكيد، التأثيرات الخارجية كبيرة جدا، ولا يمكن انكار هذا. الجميع يعترف بتلك التأثيرات، لكن يبقى الوضع في الداخل اساسيا. مواقف القوى المتنافذة وتشبثها بمنهج المحاصصة والطائفية السياسية، كل هذا يهيئ الاجواء لكل هذا التطور الخطير، بالنسبة لبلدنا، لواقعه وحاضره ومستقبله. هذا الصراع بين القوى السياسية المتنافذة المتحكمة والمتسلطة، تستغله القوى الخارجية. ونحن نعلم ان اطرافا من بين القوى المتنافذة تستعين بالقوى الاجنبية في صراعاتها مع

القوى السياسية الاخرى، لتأمين نجاحهم وفوزهم بالصراع مع الاطراف السياسية الاخرى، حتى لو حل بالبلد ما حل. والبلد اليوم وصل الى ما وصل اليه. النفوذ الخارجي يعتمد كثيرا على الواقع الداخلي. هل القوى السياسية تعمل على الاستقلال والسيادة والدفاع عن مصالح شعبها ام انها تنظر الى مصالحها الخاصة ومستعدة ان تفرط باستقلال البلد وكرامته وحقوق ابناءه؟ ما نلاحظه ان الاوضاع الداخلية المتعدية بفعل سياسات ونهج المحاصصة الطائفية وطغيان الفساد عمليا، توفر الاجواء المناسبة للتدخلات الخارجية، وهي ليست تدخلات بسيطة في الامور الجانبية او الهامشية، بل هي في الصميم. هي تهدد وجود البلد ومستقبله ومصيره.

لا يمكن فصل الفساد عن الارهاب

المركز: يعتقد الكثيرون ان الفساد عامل اساسي ورئيسي في قضية استمرار الارهاب والخروقات الامنية؟

الجزائري: الفساد هو الجانب الاساسي في كل هذه اللوحة المحزنة بالنسبة لأوضاعنا. من جانب نتحدث عن المحاصصة الطائفية والنشاط الارهابي والسلاح المنفلت والقوى المنفلتة بممارستها، والتي تتصرف بالطريقة التي تراها هي انها الطريقة السلمية والصحيحة، وهي في الحقيقة بعيدة عن منطق الولاء للدولة، وان تأخذ سياسة الدولة بنظر الاعتبار وتتفدها. يأتي الفساد ويضيف عنصرا اساسيا اخر في هذه اللوحة، ويسهل ربط كل هذه العناصر وتحشيقها الى حد كبير، وجعلها مؤثرة وتأثيرها يكون مضاعفا. الفساد لا يمكن فصله عن كل هذه الاجواء، وادامة هذا الوضع الخطر من دون مواجهته لن يمكن من تأمين الامن والطمأنينة التي يحتاجها البلد والناس، خاصة في هذه الفترة التي نتوجه فيها الى العملية الانتخابية المبكرة كما يفترض.

المركز: التأكيد اليوم على ان الملف الامني مسؤولية مشتركة، وليس على عاتق الحكومة وحدها. وايضا للبرلمان دور في ذلك وتحديد في الجانب الامني لا بد ان يكون العمل تكامليا، لكن في الحقيقة اليوم نشهد تضاربات في التصريحات وتناقضات وعشوائية واضحة؟

الجزائري: البرلمان يتحمل مسؤولية كبرى، وهو الساحة التي تمارس القوى المتنافذة فيها سطوتها؛ تعاقب من ناحية، وتكافئ من ناحية اخرى، الاطراف التي في السلطة التنفيذية. لذلك نرى ان مجلس النواب لا يمارس الدور الرقابي والدور التشريعي الصحيح والسليم، الذي يفترض ان يقوم به، حتى في المجال الامني. بمعنى دعم خطوات الحكومة اذا كانت هناك خطوات للحكومة تضمن تعزيز الوضع الامني وتخليصه من جوانبه السلبية وتطوير اليجابيات.

عدم الانسجام بين القوات الامنية يضعف من قدراتها

المركز: هل تعتقدون ان حجم الخروقات يتناقض مع اعداد القوات الامنية، ويتناقض ايضا مع التخصيصات المالية الكبيرة التي ترصد لها؟

الجزائري: ان ما كرس من امكانيات الدولة وموارد مكن هذه القوات من ان تضم الى صفوفها اعدادا ضخمة حقا. لكن هناك مشكلة بما يتعلق بالجانب الامني؛ هناك تعدد في المراكز المعنية في الموضوع الامني، وهناك مؤسسات عديدة وهذه المؤسسات لاسف ليس بينها انسجام وتعاون وتنسيق ووحدة عمل، للنهوض بالمهمات، التي تكلف بها تجاه الارهاب او تجاه شتى النشاطات الاجرامية. وهذا يضعف من قدرات القوى والمؤسسات الامنية. من جانب اخر هناك نوع من

التنافس غير البناء والمؤذي، والذي يؤدي في النهاية الى قضية الافادة من المعلومات الامنية في العمل المشترك ضد الارهاب والمؤثرات السلبية على الاجواء الامنية في البلد، اضافة الى تأثيرات القوى السياسية المتنافذة في المؤسسات الامنية. لاسف الشديد هذه اذا لم تعالج فالواقع الامني لن يتحسن. وكل هذا مرتبط بأجواء المحاصصة الطائفية والقومية وهي اساس البلاء في البلد. الفساد لا يزال يجري على قدم وساق بأقبح اشكاله، ومستمر في الدوائر والعقود والنشاطات الاقتصادية المختلفة، ورغم كل الحديث عن تشكيل لجنة هنا وفريق هناك لمحاربة الفساد. وتداركها مهم جدا لاجراء الانتخابات على اساس ان تكون انتخابات نزيهة ونظيفة وديمقراطية وبعيدة عن كل مظاهر الفساد والتدخلات والتلاعبات.

لا يوجد جهد حقيقي للتخلص من المحاصصة

المركز: في الفترة الماضية رصدنا عمليات أمنية في اكثر من مكان حققت نجاحا، واطاحت برؤوس كبيرة. تعتقدون ان هذا النجاح الامني مباشر للارتقاء بالجانب الامني بشكل أفضل؟

الجزائري: في الحقيقة نأمل ذلك، لكن لاسف الشديد تظل تلك الاخبار قليلة، وتأتي بأوقات متباعدة. نحن نأمل ان تتحول الى واقع يومي، وهذا لا يتحقق اذا لم يتم تدارك ما أشرت له من اجواء تسود حاليا في المؤسسات الامنية، كما تسود في كل مؤسسات الدولة. على سبيل المثال قضية الفضائين التي يعاني منها الوسط الامني، كما تعاني منها المجالات الاخرى، كل هذا مرتبط بواقع الفساد الذي تقف خلفه القوى المحاصصة والمتشبثة بالسلطة. المحاصصة تعتبر مشكلة اساسية يجب التخلص منها، لكن ليس هناك جهد حقيقي لذلك، هناك من جرت محاسبتهم او صدرت أحكام بحقهم، لكن لم نشهد الى الان محاسبة حوت واحد حقيقي من حيتان الفساد، ووقف امام المحكمة وحوسب وحوكم وعوقب. هذه قضية كبيرة جدا، نعلم ان هناك من يبذلون جهودا في هذا الاتجاه، لكن لا تزال جهودا غير موفقة.

ندعو دائما الى بناء القوات الامنية على اسس الولاء للوطن

المركز: كيف يلخص الحزب الشيوعي العراقي شروط ومستلزمات الارتقاء بمستوى المؤسسات الامنية والعسكرية؟

الجزائري: الحزب طرح اكثر من مرة هذه المسألة. وأكد ضرورة إعادة بناء القوى الامنية والعسكرية على اسس مختلفة وجديدة، اسس الوطنية والنزاهة والكفاءة، والابتعاد عن المحاصصات، كما في المجالات الاخرى. إن لم يعد تشكيل وتأسيس القوى والتشكيلات الامنية على هذه الاسس السلمية الصحيحة، اسس مصلحة الوطن قبل كل شيء، واختيار العناصر النزيهة والقادرة على ان تهض بهذه المهمة، وتتوافر على صفات العفة ونزاهة اليد والايصال للبلد والاخلاص لسياسة الدولة والعمل بروح سياسة الدولة المعتمدة، بعيدا عن التأثيرات من خارج المؤسسة الامنية والحكومية عموما، وبعيدا عن نفوذ الاطراف السياسية التي تحاول ان تؤثر وتدفع باتجاهات تخدم مصالحها.. يصعب الحديث عن تغيير في الواقع الامني، وجعل الملف الامني ملفا يخدم مصلحة البلد ومصلحة الشعب، ومصلحة اقامة عراق ديمقراطي، ودولة مدنية تقوم على العدالة الاجتماعية.

نقيب المحامين العراقيين لـ «طريق الشعب»:

النقابة تطالب أن تلعب دورا «رقابيا وإشرافيا» في الانتخابات المقبلة

بغداد . عبد الله لطيف

أرسلت نقابة المحامين العراقيين مذكرة الى رئاسة الجمهورية، ورئاسة مجلس الوزراء، ومجلس القضاء الأعلى، والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات تطالبهم بإنشاء «مركز أو مرصد» تابع للنقابة، يراقب الانتخابات ويحظى بتشريع قانوني كي تكون كلمته الفيصل في مصداقية الانتخابات من عدمها.



ضياء السعدي

تجعلهم قادرين على ممارسة دور رقابي، وهذا يتطلب ايضا تطوير قدرات المحامين، «أكثر» كي يقوموا بدورهم في رصد الانتهاكات وكتابة التقارير.

وأكد أن النقابة تريد ان تلعب دورا في اشاعة ثقافة اختيار الناخبين بين المواطنين، التي من شأنها الحد من «التأثيرات القبلية والقومية والطائفية»، مبيئا أن هذا العمل هو اكمال المنهاج الذي وضعته «انتفاضة تشرين».

وفي الختام ذكر أن النقابة لم تلتق رداً واضحاً من الجهات المعنية التي أرسلت لها المذكرة.

هذا وكان وفد أممي، مكون من سبعة خبراء، بحث الاسبوع الماضي في بغداد، مع رئيس مجلس المفوضين في المفوضية العليا للانتخابات، جليل عدنان خلف، بحضور «أمير آراين» مدير مكتب الأمم المتحدة للمساعدة الانتخابية في العراق «يونامي» بحث مجالات اختصاص عمل الخبراء «لإسناد عمل المفوضية الانتخابي وإجراء انتخابات برلمانية رصينة وفقاً للمعايير الدولية».

وكان الموعد المقرر للانتخابات، في السادس من حزيران المقبل، لكن الحكومة العراقية، أعلنت في الشهر الماضي، تأجيل الانتخابات الى العاشر من تشرين الاول، بسبب عدم جاهزية مفوضية الانتخابات.

وذكر أن الطريقة التي تقترحها النقابة، هي انشاء مركز أو مرصد يتابع الانتخابات، يحظى بدعم قانوني، يمكنه من أن تكون كلمته الفيصل في مصداقية الانتخابات أو من عدمها، هذا المركز لن يتأخر في اصدار تقاريره وكشف الحقائق امام الشعب.

وشدد النقيب على أهمية توسيع قاعدة المشاركة في الانتخابات، والسعي لخلق ثقافة الاقتراع الصحيح المبني على أساس الكفاءة والنزاهة وحرية الاختيار.

ولفت السعدي إلى أن هنالك الكثير من الجهات التي تسعى لتزوير الانتخابات أو التلاعب في بعض أدوارها، استشعرت الخطر والرعب من تصريح النقابة وإصرارها على حماية العملية الانتخابية.

وبين أن الدافع في المشاركة بالانتخابات جاء نتيجة لمخاوف النقابة من أن تشهد الانتخابات القادمة «نفس الممارسات السابقة».

وحذر النقيب من امكانية «سلب حقوق الناخب»، من قبل بعض القوى السياسية وتستخدم السلاح والنفوذ في التلاعب بالنتائج.

وقال نقيب المحامين العراقيين، ضياء السعدي، في تصريح خص به «طريق الشعب»، إن الانتخابات السابقة، شهدت «عمليات تزوير وحرق صناديق اقتراع»، ولذلك النقابة مصرّة على «مشاركة رقابية» في الانتخابات القادمة.

وأضاف أن هذا الدور سيتمثل برصد المخالفات والرقابة المباشرة على إجراءات الانتخابات وخطواتها العملية، وستطلع بكتابة التقارير المختصة ورفعها إلى الجهات الدولية والمنظمات والسلطات ذات العلاقة، داعياً إلى وجوب أن يكون دورها «إشرافياً» وليس «رقابياً» فقط.

وأوضح أن رقابة المحامين ستكون تحت الاشراف المباشر للنقابة كـ «تنظيم مهني» مستقل، وتعمل من منطلق «الدفاع عن حقوق الشعب» الأساسية وحرياته وضمناها حقه بالانتخاب.

وأشار السعدي، إلى أن الترقية القانونية للمحامين

شباب الانتفاضة:

المشاركة الانتخابية جزء من مشروع بديل للمحاصصة

بغداد - سيف زهير

يجري الحديث، مؤخرًا، بين اوساط الشباب، والمتظاهرون منهم على وجه الخصوص، عن اهمية تنظيم الصفوف والاستعداد الجيد للانتخابات القادمة برغم ما يرافقها من اشكالات عدة.

ويؤكد شباب ناشطون: ان هذه الاستعدادات لا بد ان تكون على اعلى المستويات "لتفويت الفرصة على القوى المنتفذة التي رفضت من قبل العراقيين بعد الانتفاضة الباسلة"، داعين الى تقوية الاواصر بين القوى الوطنية، والتشكيلات التي خرجت من رحم الانتفاضة، مشددين على ضرورة "التحشيد اولا لتحديث بطاقات الناخبين لحماية الأصوات من التزوير، ومن ثم العمل على استكمال متطلبات النهوض بالمشروع الشعبي المناهض للمحاصصة الطائفية".

بديل سياسي وطني

يقول خليفة البدري (متظاهر من محافظة ذي قار): إن المنتفضين لم يخرجوا للشوارع، ويتعرضوا للقمع والرصاص، لمجرد الاعتراض على طريقة الحكم وطبيعة النظام الطائفي، انما خرجوا لإيجاد بديل سياسي وطني، يأخذ مكانه في الحكم بدلا من القوى الطائفية. ويضيف البدري خلال حديثه لـ "طريق الشعب"، ان الشباب المنتفضين في كل الأحوال "يسعون الى إيجاد البديل السياسي، سواء كان من داخل صفوفهم، ام من محيطهم القريب"، مردفاً "لكن بشكل عام، ان ساحات التظاهر افرزت خلال الفترة الماضية مكونات سياسية تشريعية جديدة، بعضها ضمت النخب من المتظاهرين فقط، واخرى مزجت بينهم وبين كفاءات واساتذة واصحاب شهادات ورؤى سياسية وطنية واضحة".

ويعتقد البدري، انه "من منطلق هذا التوجه الشبابي، ستشهد الايام القادمة ظهور قوى تشريعية جديدة". ويلفت المتحدث الى ان "هذه القوى التي برزت بعد احداث الانتفاضة تمتلك خطابا وطنيا بعيدا عن الطائفية والمناطقية"، مستدركا انه "من البديهي ان تكون كذلك، لان انتفاضة العراقيين كانت وما زالت تمثل كل ابناء الشعب".

وبالنسبة للمشاركة في الانتخابات من عدمها، يقول البدري إنها "ستكون متعلقة بالشروط التي حددت مسبقا؛ منها حصر السلاح المفلت وضبط المجال السياسي

وتوفير المناخ الانتخابي الآمن. ففي حال توفر ذلك سنشهد مشاركة واسعة في الانتخابات، وان لم يكن ذلك فالمنتفضون لن يستسلموا ويساهمون بشكل أو آخر في صناعة بديل لقوى المحاصصة الطائفية".

اهمية تحديث سجل الناخبين

ويبين البدري، أن من مسؤولية الحكومة "الايفاء بوعودها بشأن اقامة الانتخابات بظروف آمنة وسليمة، والا فتستكون المقاطعة أفضل حل". ويشدد على أن "الشباب المتظاهرين يسعون حاليا لتحديث بطاقاتهم الانتخابية، ويدعون جميع ابناء الشعب العراقي الساخطين على نظام المحاصصة، الى ان يقوموا بتحديث بطاقاتهم، لقطع الطريق على الفاسدين الذين يريدون الاستفادة من عدم التحديث. ونحن بذلك، نسجل اول موقف انتخابي سواء اشتركنا أو لم نشترك".

ويشير الى أن "الشباب قادرين على طرح أنفسهم كبديل سياسي لقوى المحاصصة، فهم يملكون ثقة تامة بأنفسهم لخوض هذا التحدي، واذا لم يوجدوا بديلا من داخلهم، فسيضعون اي قوى وطنية قريبة من توجهاتهم. ولا بد ايضا من العمل على كسب اصوات الكتلة الصامتة من المواطنين، فهي الاعم والاكثراً تأثيراً في المعادلة".

وينبه البدري، انه "خلافًا لذلك، واذا حصل العجز



يجب التفريط بها، مؤكداً "ضرورة خوض الصراع مع المنتفضين والاستفادة من اهمية الغضب الجماهيري والرفض الموجه تجاه القوى المنتفذة".

ويحسب حبيب، فإن تأجيل موعد الانتخابات المبكرة "هو محاولة جديدة للالتفاف على هذا المطلب، ولتجنب اقامتها في الوقت الذي ما زالت تشهد فيه مدن العراق احتجاجات متواصلة. ولو اقيمت الانتخابات في وقت سابق، لشهدنا تغييرا حقيقيا في

والتقاعس واليأس، فستتوفر فرصة كبيرة للفاسدين في العودة الى مواقعهم من جديد، بعد أن اسقطتهم انتفاضة تشرين".

تأجيل الانتخابات محاولة للماطلة

من جانبه، يشير حسين حبيب، سكرتير اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي، الى ان الانتفاضة التي وحدت صفوف الشباب، ووضحت لهم اسباب معاناتهم، لا

الخارطة السياسية". وأكد حبيب انه "ما زالت الفرصة سانحة أمام قوى الانتفاضة، من اجل توحيد الصفوف والتوجه نحو مشاركة كبرى لإطاحة الفاسدين. وهذا لا ينفصل عن تعزيز العلاقة بين مخرجات الانتفاضة والقوى الوطنية التي ساهمت فيها، وأيدتها؛ فالتغيير يتطلب تعاونا كبيرا جدا وانفتاحا يمكن ان يواجه عقبات عدة تضعها القوى المنتفذة".

مشروع شعبي وليس انتخابيا

وفي السياق، يبارك المتظاهر من محافظة بابل، حسن حكمت بهجت، جهود الشباب المنتفضين والاعلان عن تشكيلات سياسية، ترفع الشعارات الوطنية التي خرجت بها الانتفاضة.

وبسبب الانفلات الذي شهدته العمليات الانتخابية السابقة، يدين المتظاهر "الحكومات السابقة دون استثناء، بسبب تقصيرها وعدم متابعتها للخرق والاستغلال للمال والسلاح والنفوذ في توجيه البوصلة الانتخابية"، داعيا الى "توحيد صفوف كل القوى المدنية والديمقراطية، والتقارب بشكل حقيقي مع الشباب المنتفضين الذين يستعدون لخوض الانتخابات او الدعوة لها وفقا للرغبات الحقيقية في إبعاد الفاسدين عن مواقعهم ومحاسبتهم".

ويؤكد بهجت، أن "فلسفة الدولة الحالية تقوم على أساس طائفي ومناطقي بسبب توجهات القوى المنتفذة، وهذا لا يمكن تغييره ما لم تتوحد الجهود لتحريك الماء الراكد والاطاحة باللصوص والقتلة الذين دمروا البلد ونهبوا ثرواته وازهقوا ارواح البريئة. ورغم ان السجال ما زال مستمرا بشأن عدم توفر شروط الانتخابات، الا ان التوجه للمشاركة الانتخابية بنظرا كمتظاهرين لا يعتبر الغاية الاساسية، انما هو توحيد الصفوف بين قوى الدولة وقوى اللادولة. وهنا أود أن أؤكد أن القضية ستعمل ابعادا كثيرة اعتمقت من الانتخابات، لأنها تمثل مشروعا شعبيا يناهض المنتفضين من مختلف الجهات، والانتخابات ستكون طرفا من هذه الاطراف لا اكثر".

وزاد المتحدث أنه "لا يمكن ان يبقى في السلطة من ينهب ويحرض على قتل الاخر. ولا بد للشباب ان يعززوا جهودهم للقيام بمشروع شعبي واع. واعتقد ان تشرين التي انتجت الكثير من المنجزات، بإمكانها الخروج بتشكيلات سياسية وتحالفات مع قوى وطنية لإنقاذ البلد".

تظاهرات زراعية في البصرة وتهديدات بقطع طرق حقول النفط

استمرار التهريب يهدد المنتج الوطني

وذكر المزارعون في بيان تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه، إن "مزارعي ومنتجي الدواجن في العراق، يعترضون القيام بتظاهرات حاشدة في جميع المحافظات في حال بقاء السياسة الزراعية الحالية التي تخترقها الدول الاقليمية". وأضاف البيان أن "هذه التظاهرات هي رد أيضا على تصريحات وزير الزراعة"، الذي يتعلق بالالتزام بسعر طبقة البيض المحدد حكوميا، مقابل منع الاستيراد.

ويؤكد المزارعون، ان تظاهراتهم "ستتم تحديد موعدها في وقت قريب". ومن جهتهم، تظاهر المئات من مزارعي محصول الطماطم في محافظة البصرة، عند مفرق الطرق الرئيسية بمنطقة الرجسية، لمطالبة الحكومة الاتحادية بتنفيذ قرار غلق المنافذ الحدودية بالكامل امام دخول الطماطم المستوردة لحين انتهاء موسم جني المحصول وتسويقه.

وقال المزارع في احد حقول الزبير لإنتاج الطماطم، صلاح نعيمة، لـ "طريق الشعب"، ان "مزارعي الطماطم يتعرضون الى خسائر فادحة، نتيجة لانخفاض الأسعار وارتفاع الكلفة مع توقف تسويق المحصول بشكل كامل، بسبب تخمة الأسواق بالمحاصيل المهربة".

وأضاف نعيمة ان "هيئة المنافذ الحدودية لم تلتزم بتطبيق قرار وزارة الزراعة بمنع دخول الطماطم المستوردة من تركيا وايران، وخاصة منافذ اقليم كردستان"، مطالبا "الحكومة برفض سيطرتها على جميع المنافذ الحدودية وحماية المنتج المحلي". وبين نعيمة، ان "سعر تسويق الطماطم قليل جدا ويتفاوت بين 4 - 9 الالاف دينار للصدوق الواحد، زنة 30 كيلوغراما، مهددا بأنه في حال عدم الاستجابة لمطالبهم سيلجؤون الى "تصعيد احتجاجي يشمل قطع الطرق الرئيسية المؤدية للحقول النفطية".

وكانت حكومة اقليم كردستان أعلنت في وقت سابق من الشهر الماضي، تشكيل قوة خاصة، مهمتها منع الخروقات ومكافحة التهريب في المعابر الحدودية. ويرتبط الإقليم بعدة معابر حدودية برية مع دول الجوار هي: مصر حاج عمران، وباشماخ، وبروزخان مع إيران، وإبراهيم الخليل (فيشخابور)، وسرزيرة (أوزوملو) مع تركيا، بالإضافة الى مطارا أربيل الدولي والسليمانية، الذين يشكلان معبرين جويين.

ضباط فاسدون وحمل وزير الزراعة محمد كريم الخفاجي، الضباط في السيطرات الأمنية، مسؤولية تهريب الشاحنات التي تحمل مواد مهربة ومنتهية الصلاحية، بما فيها الدجاج المهرب، ملوفاً بفتح استيراد بيض المائدة من الخارج، في حال تم رفع الأسعار أكثر من المبلغ الذي حددته الوزارة.

وقال الخفاجي في تصريح تلفزيوني، تابعته "طريق الشعب"، ان "إيقاف التهريب يساهم في تشغيل 5 الاف مشروع دواجن لحم في عموم العراق، وسيوفر فرص عمل لكثير من المواطنين". وأضاف الخفاجي، ان "هناك تواطؤ في السيطرات الامنية، ونحمل ضباط الأمن المسؤولية عن إدخال الشاحنات التي تحمل بضائع مهربة وغير صالحة للاستهلاك البشري"، لافتاً الى انه "من غير المعقول ان تمر البضائع المهربة بـ6 سيطرات رئيسية من محافظة كركوك حتى تصل ببغداد دون ان يتم إيقافها".

وزاد الوزير بانه "يتم إدخال دجاج (اكسباير) عبر التهريب عن طريق اقليم كردستان".

وأشار الى ان "حماية المنتج تتم من خلال ضبط السيطرات"، مبيّنا ان "الدولة تخسر الملايين نتيجة عدم مرور السلع عن طريق المنافذ".

وحول ارتفاع اسعار البيض والمحاصيل الزراعية، بين الوزير ان وزارته حددت "سعر طبقة البيض بـ5500 دينار، واذا تم رفعها الى 6000 الالف سوف اضطر الى فتح الاستيراد".

اجراء جديد

وكشف الوزير، ان "مجلس الوزراء قرر ربط جميع السيطرات الخارجية بمديرية شؤون السيطرات بوزارة الداخلية، رفقة الجهات الساندة المخابرات وجهاز الامن الوطني والجرمة الاقتصادية، للسيطرة على التهريب ومتابعة تنفيذها". واكد ان "ضرا كبيرا يتحمله الفلاحون بسبب عمليات التهريب من شمال البلاد، حيث تنتشر في الاسواق طماطم تركية وإيرانية وسورية، ما يؤثر سلباً على الفلاح، الذي لا يتمكن من دفع مبالغ البذور والاسمدة، بسبب عمليات التهريب".

احتجاجات واسعة

من جانبهم، هدد منتجو الدواجن، بتظاهرات حاشدة في جميع المحافظات في حال استمرار السياسة الزراعية الحالية.

بغداد - علي شغاتي

تواجه الحكومة وأيضاً الفلاحون والمزارعون، تحدياً مشتركاً، يكلف الجميع الملايين، بسبب "خروقات" و"عمليات تهريب" في المنافذ الحدودية، تعبد الطريق أمام المحاصيل الزراعية، رغم توفرها في السوق المحلية ومنع الحكومة من استيرادها.

ويشير الوزير الى، ان إيقاف التهريب يساهم في تشغيل 5 الاف مشروع دواجن لحم في البلاد. وفي محاولة منها لمعالجة المشكلة، قررت الحكومة ربط السيطرات الخارجية بمديرية شؤون السيطرات، التابعة لوزارة الداخلية "للسيطرة على التهريب ومتابعة تنفيذها". بينما عمدت حكومة اقليم كردستان، مؤخراً، الى تشكيل "قوة خاصة"، مهمتها منع الخروقات ومكافحة التهريب عبر الحدود.

وأقر وزير الزراعة، بأن "البضائع المهربة" تمزّ عبر "6 سيطرات رئيسية من كركوك الى بغداد".

وعلى أثر ذلك، يهدد المزارعون ومربو الدواجن بـ"تظاهرات حاشدة" في حال بقاء السياسة الزراعية الحالية "التي تخترقها الدول الاقليمية".

ودشن مزارعو الطماطم في البصرة، وقفة احتجاجية، مطالبين الحكومة بتنفيذ قرار غلق المنافذ الحدودية بالكامل امام المحصول المستورد. ويتهم عدد من المزارعين، هيئة المنافذ الحدودية بعدم تطبيق قرار وزارة الزراعة بمنع دخول الطماطم المستوردة من تركيا وايران، وخاصة من جهة منافذ اقليم كردستان. ورغم اعلان حكومة الاكفاء الذاتي في عدد من المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية، يستمر مسلسل اغراق الاسواق المحلية بالمنتجات الزراعية والحيوانية المهربة، فيما اتهم وزير الزراعة ضباطا في السيطرات بالوقوف وراء استمرار التهريب.

في مقر الحزب بكربلاء

لقاء موسع لبحث المشاركة في الانتخابات



كربلاء - طريق الشعب

الذي رهنا تحقيقه بالعمل على وحدة الصف المدني الديمقراطي، مع التأكيد على دعوة شباب تشرين، والافتتاح عليهم بروح وطنية. وشدد الحاضرون على استمرار اللقاءات لإنضاج الرؤى المشتركة مع الجميع من دون استثناء، ممن يهمهم خلاص الوطن من براثن السراق والفاسدين. وحضر الاجتماع الدكتور حميد الهلالي، عضو مجلس محافظة كربلاء السابق، والدكتور يوسف الاشقر وحيدر الموسوي رئيس نقابة عمال الخدمات، الى جانب عدد من اعضاء النقابة، ونعمة الفتلاوي عن التيار الديمقراطي، والفنان سلمان العبد، الى جانب اعضاء محلية كربلاء.

ضيفت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، امس الاول، عددا من الشخصيات الوطنية والديمقراطية واتحاد نقابات العمال، خلال اجتماع دعت اليه اللجنة لمناقشة عدد من القضايا الهامة في الشارع الكربلائي. وناقش المجتمعون، الاستعدادات للانتخابات البرلمانية، ووحدة القوى المدنية، مركزين الحديث على قانون الانتخابات، الذي تم بموجبه توزيع الدوائر على وفق مصالح القوى الطائفية والعشائرية. وتدارس المجتمعون بروح مخلصه، العمل من اجل احداث تحقيق تغيير جذري،

في مقر شيوعيي الهندية

حاتم عباس بصيلة يوقع «أفراح الكتاب النثري»

الهندية - غانم الجاسور



فضائي الشعر والفن التشكيلي. بعدها قرأ الشاعر والناقد عماد الدعوي، ورقة نقدية عن كتاب المحتفى به. أعقبه عدد من الحاضرين في تقديم المداخلات عن الكتاب ذاته، بضمنهم الناقد بسيم السعيد، الرفيق سلام القريني، الشيخ ابو حيدر الجشعي والأستاذان باقر عجة وعبد الرزاق الجراح. وفي سياق الجلسة، تحدث بصيلة عن مسيرته الشعرية والفنية، ثم قرأ مختارات مما تضمنه كتابه من نصوص نثرية، ليقع بعد ذلك نسخاً من الكتاب ويوزعها على الحاضرين. وفي الختام، قدم الرفيق سلام القريني باقة ورد إكراماً لشهداء تفجير "ساحة الطيران"، قدّم نبذة عن المحتفى به، وعن كتابه الجديد وتجربتيه في

احتفت اللجنة الثقافية التابعة لمنظمة الحزب الشيوعي العراقي، في قضاة الهندية بمحافظة كربلاء، اخيراً، بالشاعر والفنان حاتم عباس بصيلة، لمناسبة صدور كتابه الجديد «أفراح الكتاب النثري». وحضر جلسة الاحتفاء سكرتير اللجنة المحلية للحزب في محافظة كربلاء، الرفيق سلام القريني، وجمع من شيوعيي الهندية ومثقفها وأدائها. وبعد ان دعا مدير الجلسة، الإعلامي رياض العبيدي، الحاضرين إلى الوقوف دقيقة حداد، إكراماً لشهداء تفجير "ساحة الطيران"، قدّم نبذة عن المحتفى به، وعن كتابه الجديد وتجربتيه في

«مكتبة الطفل» تدرّس نشاطات رياضية

بغداد - مروة فاضل

ضمن برامجها المنوعة المخصصة للأطفال، نظمت «مكتبة الطفل» التابعة إلى رابطة المرأة العراقية في مدينة النور (الصدر)، نشاطات رياضية للأطفال المنتسبين إليها. وتضمنت هذه النشاطات، تمارين رياضية بسيطة، وألعاباً حركية باستخدام البالونات. وقالت المكتبة في حديث لـ «طريق الشعب»، إن الهدف من هذه النشاطات هو تنمية القدرات الحركية لدى الأطفال، إضافة للقدرات الذهنية التي تسعى المكتبة إلى تنميتها عبر قراءة القصص والكتب التثقيفية العامة الموجهة للطفل.



في سدة الهندية.. «مشغل الخياطة» يخرج 16 امرأة

الحلة - مائدة جميل

احتفل «مشغل الخياطة» في ناحية سدة الهندية محافظة بابل، أخيراً، بتخرج 16 امرأة من المتدربات فيه، وذلك بعد تعلمهن أساسيات هذه الحرفة، وتأهيلهن من الجانب العملي. وتأتي هذه المبادرة بتعليم النساء الخياطة مجاناً، ضمن «مشروع تمكين المرأة»، الذي تنبأه الجمعية العراقية الكندية بالتعاون مع «مجموعة الباقيات الصالحات»، والذي يهدف إلى تعليم نساء العائلات المتعطفة، مهنة تساعدن على توفير لقمة العيش لعائلتهن. ووفقاً للقايمين على المشغل، فإنه من المقرر أن تنطلق خلال الأيام القادمة، دورة جديدة لتعليم فن الخياطة. هذا واختتم الحفل بتوزيع شهادات التخرج على النساء المنتجرات.

واسط.. فعالية راجلة لتحديث البطاقة البايومترية

واسط - علي جبار



دعا أعضاء خلية الشهيد عادل عويد، في اساسة الكوت للحزب الشيوعي العراقي، المواطنين إلى تجديد البطاقة البايومترية، والمشاركة الواسعة في الانتخابات. ونظم أعضاء الخلية، فعالية إعلامية راجلة، الثلاثاء الماضي، في اسواق الذهب والشيشان، لتوزيع الاعداد الاخيرة من صحيفة «طريق الشعب» ومجلات «الشرارة» و«الثقافة الجديدة» و«الغد». وادار المشاركون في الطاولة حديثاً مع المواطنين، حول الانتخابات المبكرة ورؤية الحزب الشيوعي في اجرائها. وحث المشاركون، المواطنين على تحديث بطاقتهم الانتخابية، لقطع الطريق عن عملية التزوير. وشارك في الطاولة كل من الرفاق علي العزاوي وحسين حامد وجليل جميل.

مباراة كروية في مناسبة ذكرى انتفاضة تشرين

بغداد - طريق الشعب

المباراة الودية بتعداد الفريقين، بأربعة اهداف لكل منهما. وأجمع اللاعبون والجمهور على ضرورة استمرار تنظيم مثل هذه المباريات، تعزيراً للروح الرياضية والسلام. وفي ختام المباراة، قدم سكرتير المحلية محمد السلمي، الهدايا والكؤوس الى الفريقين، متحدّثاً عن أهمية الرياضة في المجتمع العراقي.

نظمت مختصة العمل الديمقراطي في محلية المثقفين، أخيراً، مباراة لكرة قدم الصالات، بين فريقي المعلمين والأخوة، على القاعة الرياضية في حي القاهرة. وقُبل بدء المباراة، وقف اللاعبون والجمهور، دقيقة حداد، استذكراً لشهداء انتفاضة تشرين. وبروح رياضية عالية، انتهت



طاولة «طريق الشعب» في ساحة الأندلس



بغداد - طريق الشعب

نظمت هيئة المقررات في الحزب الشيوعي العراقي، اخيراً، طاولة إعلامية في ساحة الأندلس وسط بغداد، بالقرب من تقاطع «مستشفى ابن الهيثم». ووزع كادر الطاولة على المواطنين، نسخاً من «طريق الشعب»، وبيان المكتب السياسي للحزب، الذي يدين التفجير الإرهابي الأخير في «ساحة الطيران»، فضلاً عن نسخ من التقرير السياسي الصادر عن الاجتماع الاعتيادي للجنة المركزية للحزب، المتعقد بتاريخ 4 كانون الأول الماضي. وتبادل كادر الطاولة مع جمهور من الناس، الحديث عن أهم المستجدات على الساحة السياسية، وموقف الحزب منها.

في ريف «قلعة سكر»

الشيوعيون يضيفون فريقاً لتحديث بطاقات الناخب

الناصرية - وسام مهدي حميد

ضيف الشيوعيون العراقيون في ريف قضاة قلعة سكر محافظة ذي قار، أخيراً، أحد فرق تحديث بطاقات الناخب التابعة إلى مفوضية الانتخابات، بغية تشجيع الأهالي على تحديث بطاقتهم. واستقبل الشيوعيون فريق المفوضية في ديوان الرفيق الشيخ علي حسين فجفر في «قرية الحريريات» ضمن ريف القضاء، كما دعوا الأهالي إلى الحضور لتحديث بطاقتهم، مؤكدين ان أكثر من 100 شخص لبوا الدعوة.

فريق اعلامي جوال في الدولي

بغداد - طريق الشعب

نظمت محلية المثقفين فريقاً إعلامياً جوالاً يوم الثلاثاء الماضي، تولى توزيع صحيفة «طريق الشعب» على جمهرة من المواطنين في بغداد. ووزع الفريق عدداً من نسخ صحيفة «طريق الشعب» ونسخ من التقرير السياسي على جمهرة من المواطنين في حي الدولي. وشملت الجولة تجمعات المواطنين في الأسواق والمقاهي والشوارع الفرعية في المنطقة. واجرى الفريق الإعلامي حوارات مع المواطنين، اتسمت بالاجابية والتقبل لطروحات الحزب ورؤيته الوطنية. وتكون فريق العمل من الرفاق محمد الصراف، فاروق بابان، حمودي خضير.

اخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الأولى/ إقليم كردستان
الى المتهم الهارب/ (رائد) اراس عبدالله قادر (خض)
السكن/ أربيل/ حي العمال
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (30) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للإجابة عن الجرمة المسندة اليك وفق المادة (٦) ق.ع.د المعدل ويعكسه سوف تتخذ الإجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د. المنضمة ما يلي:
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجرمتك.
٢- إعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك أينما وجدت.
٣- الزام المواطنين بالايخار عن محل اختفائك.
٤- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.

فقدان بطاقة

فقدت البطاقة الصادرة من شركة آسيا سيل للاتصالات (بطاقة تأمين صحي) بإسم الموظف (زيد جواد عباس) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

اعلان

قدم المواطن (خزعل حسين علي) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الجابري) بدلاً من (الامي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر ويعكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً إلى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.
اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

تبليغ

الى المدعو كاظم هادي كاظم
تقرر حضورك امام مديرية بلدية المحمودية لغرض انجاز اجازة البناء للأرض المرقمة ٢٣٢/٤ ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك عن طريق الصحف.

فقدان وثيقة مدرسية

فقدت الوثيقة المدرسية المرقمة (١٤-٠٠٢٠٩٤٧٨) بتاريخ ٢٤/١٠/٢٠١٦ والصادرة من اعدادية النجاح للبنين باسم الطالب (مرتضى ناصر أمين) والمعنونة الى اعدادية الصديق المسائية يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

السادة أعضاء جمعية المهندسين العراقية المحترمين م / اجتماع الهيئة العامة

تحية طيبة..
ستعقد الهيئة العامة اجتماعها السنوي يوم السبت الموافق ٢٠ شباط ٢٠٢١ في الساعة العاشرة صباحاً وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم السبت الموافق ٢٧ شباط ٢٠٢١ الساعة العاشرة صباحاً ويعتبر النصاب كاملاً بمن حضر وذلك لمناقشة التقرير الإداري والتقرير المالي لسنة ٢٠٢٠ وخطة العمل لسنة ٢٠٢١ بموجب المواد (١٢) و (١٤) من النظام الداخلي المعدل وقانون الجمعيات العلمية رقم (٥٥) لسنة ١٩٨١ المعدل.
وذلك في مقر الجمعية الكائن في بغداد حي النضال (محلة ١٠٣ - شارع ٣٠ - مبنى ٥).
لذا نهيى بكافة أعضاء الجمعية للحضور في الزمان والمكان المذكورين أعلاه وتجديد الاشتراك السنوي لغاية ٢٠٢١
المهندس الاستشاري
رياض كتاب حسين الجليلي
رئيس جمعية المهندسين العراقية الاتحادية

لا تحرموا الشعب من السياحة الميسرة!

ودود عبد الغني داود

يتعذر اليوم على الغالبية العظمى من أبناء الشعب العراقي، من ذوي الدخل المحدود، التمتع بالسياحة والاصطياف في مختلف دول العالم السياحية، سواء عربية كانت أم اقليمية ام عالمية، وذلك لارتفاع تكاليفها، ما أصبح الأمر حكرًا على ميسوري الحال!

ويتملك العراق أماكن سياحية لا يستهان بها، تتمثل في الالهوار التي قل مثيلها في عموم العالم، والمتاحف والمواقع الأثرية، فضلا عن الأماكن السياحية الدينية، والطبيعة الخلابة في إقليم كردستان، الذي يمتاز بمناخه المعتدل وبجباله ووديانه وشلالته ورواياه الخضراء. فهذه الأماكن السياحية لا تقل أهمية عما موجود في عموم دول العالم.

وبالرغم من الخدمات الجيدة التي تقدمها شركات السياحة التابعة للقطاع الخاص، بأسعار معقولة، من حيث توفير الحافلات الحديثة وتأمين السكن الجيد وتنظيم الجولات السياحية وغيرها، إلا انه بالمقابل، لم يلبس المواطن من الدولة، التي تمتلك وزارة معنية بشؤون السياحة والآثار، دورا فاعلا في هذا الشأن، أو دعما حديما كافيا للقطاع السياحي.

ومن بين الأمور التي يفترض على الدولة الشروع بها من أجل دعم السياحة، التنسيق مع مديرية الطرق والجسور لغرض استحداث أو صيانة الطرق البرية التي تربط المحافظات بالمناطق السياحية، فلا يزال معظم تلك الطرق البرية الرئيسة والفرعية، يعاني من الخراب والإهمال، ويفتقر حتى للعلامات الدالة واللوحات الإرشادية!

ويعتبر طريق بغداد - اربيل، احد اهم الطرق البرية، من حيث مكانته التجارية والخدمية والعسكرية والسياحية ايضا. فهذا الطريق يعاني اليوم انتشار المطبات والتخسفات والاختلافات، ما يتسبب في حصول حوادث سير يذهب ضحيتها الكثيرون من الأبرياء سنويا، إلى جانب ما يخلفه من أضرار بالمركبات، وهذا الأمر اضطر الكثير من شركات السياحة إلى العزوف عن تنظيم السفريات السياحية إلى كردستان، ليؤدي ذلك إلى حرمان ذوي الدخل المحدود من السياحة الداخلية الميسرة التي بالإمكان تأمين نفقاتها. نأمل من الجهات المعنية إيلاء هذا الموضوع اهتماما كافيا، والسعي قدر الإمكان إلى إتاحة السياحة الميسرة للمواطنين.

مرضى «الثلاسيميا» في الموصل

من شح الدواء إلى أجور النقل للمستشفيات

يوضح في حديث صحفي، ان الدواء الذي يتعاطاه مرضى الثلاسيميا تخصصي وغير متوفر في المذاخر والصيدليات الاهلية، لافتا إلى أن هناك نقصا في مادة الـ «دسفيرال»، التي تعد فعالة في إذابة الحديد وتخفيف نسبته في دم المصابين.

وأكد د. آل غرير، أن المصابين بالمرض يأملون توفر هذه المادة في المستشفيات خلال الفترة القريبة القادمة.

مطالبات بالدعم المالي

من جانبه يقول محمد فرحان، وهو والد لثلاثة مصابين بالثلاسيميا، ان المرضى بحاجة إلى دعم مالي كي يستطيعوا تأمين الرعاية الصحية لأنفسهم، مطالبا الحكومة المحلية في نينوى، بتخصيص مبالغ مالية لعائلات مرضى الثلاسيميا، من أجل أن تواصل رعاية أبنائها طبيا، خاصة أن هذا المرض مزمن يرافق المريض طيلة حياته.

ويلفت فرحان في حديث صحفي، إلى أن هناك عائلات لا تستطيع نقل مرضاها إلى المستشفى بصورة منتظمة، بسبب عدم قدرتها على تأمين أجور النقل، ما يشكل معاناة كبيرة لها ومرضاها.

وينتج مرض الثلاسيميا عن خلل وراثي انحلالي، يؤدي إلى نقص حاد في إنتاج بروتينات خاصة في الدم تسمى الـ «غلوبين»، وهي المكون الرئيس للـ «هيموغلوبين» الموجود في خلايا الدم الحمراء.

ومادة الـ «هيموغلوبين» مسؤولة عن حمل الأوكسجين من الرئتين إلى مختلف أجزاء الجسم، ويؤدي نقصها إلى فقر الدم وتكسر سريع في خلايا الدم الحمراء، وبالتالي نقص كمية الأوكسجين التي تصل إلى أجزاء الجسم.



ويشهد «مستشفى ابن الأثير» في الجانب الايسر من الموصل، خلال الفترة الحالية، حملة إعمار، ما دعا إلى تخصيص موقع بديل له يضم قاعة واحدة لاستقبال المرضى، ويضمنهم المصابون بالثلاسيميا.

1260 مصابا في نينوى

بحسب الاحصائيات الرسمية، فإن في محافظة نينوى وحدها، نحو 1260 مصابا بالثلاسيميا، بينهم 900 يراجعون المستشفيات بصورة مستمرة - بحسب ما أفاد به الطبيب د. مدين وزبي آل غرير، الذي

الموصل - وكالات

في قاعة صغيرة وسط مدينة الموصل، يجتمع يوميا عشرات المرضى المصابين بالثلاسيميا، ليخضعوا لعملية نقل الدم.

ووفقا لإحصائيات وزارة الصحة العراقية لعام 2019، فإن هناك نحو 22 ألف مصاب بهذا المرض المزمن والخطير. وأمام هذا العدد الكبير من المصابين بالمرض، لا تزال المستشفيات الحكومية غير قادرة على توفير الرعاية الصحية المثلى. ففي مدينة الموصل، أصبح وضع المصابين بالثلاسيميا، صعبا جدا خلال الآونة الأخيرة، خاصة الذين يحتاجون إلى إجراء عملية نقل الدم أسبوعيا - بحسب حامل المرض الشاب حازم صالح، الذي لفت في حديث صحفي، إلى أن نقل المرضى إلى المستشفيات بهذه الصورة المنتظمة، يكلف عائلاتهم مبالغ مالية كبيرة، في الوقت الذي لا يقوى فيه الكثيرون من المواطنين، من الفقراء وذوي الدخل المحدود، على تغطية تكاليف النقل، التي تزداد أكثر على سكان القرى والأرياف البعيدة «وهؤلاء يشكلون غالبية المصابين في هذه الرقعة الجغرافية» - على حد قوله.

دواء شحيح

ويشير صالح، إلى أن مستشفيات الموصل تعاني شحا في عقار «دسفيرال»، الذي يتعاطاه المريض المصاب بالثلاسيميا كي تخف نسبة الحديد في دمه، والتي يشكل ارتفاعها خطورة كبيرة على حياته، مضيفا، أن المرضى يعانون منذ فترة نقص هذا العلاج «فهو بات شحيحا حتى في السوق السوداء، وإن توفر سيكون ثمنا باهظا جدا يصعب على غالبية المرضى تأمين مبلغ شرائه».

ضرورة إعادة «نظام الانتساب» في المدارس العراقية بالخارج

نحن جمع من الطلبة العراقيين المقيمين خارج البلاد، نطالب وزارة التربية بإعادة العمل بنظام الانتساب في المدارس العراقية بالخارج، والذي ألغته أخيرا وأبقت عليه في مدارس الداخل. علما اننا اولي بهذا النظام واشد حاجة اليه من طلبة الداخل، وذلك لأسباب عدة، أولها أن الكثيرين من طلبة الخارج يعملون نهارا لتوفير حاجاتهم المعيشية وحاجات ذويهم، لذلك يتعذر عليهم الدوام المدرسي، في الوقت الذي لا توجد فيه مدارس مسائية عراقية هناك، مثلما في داخل بلدهم.

السبب الثاني، هو أن نظام الانتساب مناسب في ظروف جائحة كورونا، وهو يتماشى مع اجراءات الوقاية. وهذا الأمر هو الذي دعا وزارة التربية إلى تطبيق أسلوب التدريس عن بعد (أوف لاين). لذلك ما الداعي لإلغاء هذا النظام في الوقت الذي لا يتطلب فيه من الطلبة دواما كاملا؟ ومن سليات إلغاء هذا النظام، أن المدارس العراقية في الخارج - ومعظمها أهلية يملكها مستثمرون - ستلزم الطلبة جميعا بدفع أجور الدراسة كاملة، والتي ستبلغ أضعاف ما كان يدفعه الطلبة المنتسبون. فكيف سيتمكن الطلبة من دفع هذه الأجرور الباهظة، والكثيرون منهم لا يمتلكون موردا ماليا، خاصة المهجرون أو المهاجرون أو النازحون؟؟! ندعو جميع المتضررين من إلغاء هذا النظام، إلى مواصلة المطالبة بإعادته في المدارس العراقية الموجودة في الخارج، أسوة بمدارس الداخل. فالعراقيون متساوون في الحقوق والواجبات، وهذا من اولويات ما نص عليه الدستور. وإذا اقتضى الأمر، على الطلبة جميعا مناشدة الجهات الاعلى للوقوف على حيثيات ودواعي اصدار هذا القرار المجحف، غير المكرت لمسير الطلبة ومستقبلهم العلمي.

شكر على تعزية

باسمي وباسم جميع افراد العائلة اتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير الى كل من قدم العزاء برحيل شقيقنا العزيز بشار ياسر، سواء بالمشاركة في مراسم الدفن أو من خلال الاتصال الهاتفني من داخل العراق ومن خارجه أو عبر مختلف وسائل الاتصال الاجتماعي.

كما أتوجه بخالص الشكر للرفاق والرفيقات في قيادة الحزب الشيوعي العراقي ومنظماته ورفاقه ورفيقاته من داخل الوطن وخارجه، فقد كان لروح التضامن الرفاقية هذه ابلغ الاثر في النفس وخفف عنا الكثير من مشاعر الحزن والأسى الذي انتابنا برحيل فقيدنا (بشار).

للجميع وافر الصحة والسلام والأمان وأن لا يفجع احد ابدا برحيل عزيز او يفقدان محب.

د.صالح ياسر
2021/3/2

• ببالح الحزن والأسى تلقينا خبر وفاة الحاج رزاق علي آل حاج عباس الحمداني إثر مرض ألم به ولم يمهله في قضاء الشنافية، وهو عم الرفيق رياض الحمداني. للفقيد الذكر الطيب وللأهل الصبر والسلوان.

وزارة الكهرباء

الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

GENERAL COMPANY OF ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP) MIDDLE REGION

(إعلان مناقصة عامة محلية (L4D-008))

تعلمن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى عن المناقصة المحلية المرقمة (L4D-008) لنقل منتسبي محطة كهرباء الشهيد على سبع(المرحلة الأولى) وبكلفة تخمينية (٤٩٠,٨٠٠,٠٠٠) اربعمائة وتسعون مليوناً وثمانمائة ألف (دينار عراقي وذلك للفترة من (٢٠٢١/٣/١) ولغاية (٢٠٢١/١٢/٣١) ضمن الموازنة التخطيطية لعام ٢٠٢١ بنسبة ١/ ١٢ من المصروف الفعلي لعام ٢٠٢٠ وعلى حساب (نقل العاملين ٣٣٤١) ندعو مقدمي العطاءات المؤهلين وذو الخبرة لتقديم عطاءهم للمنافسة المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:

- ١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين بالحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الإلكتروني: www.gcep.moelc.gov.iq.com الموقع الإلكتروني للشركة: 37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq البريد الإلكتروني للقسم التجاري: 37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

- ٢- متطلبات النقل المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء).
- ٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠,٠٠٠) (مئتان وخمسون ألف) دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق دون تعويض مقدمي العطاءات.
- ٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بنائبة (١٥) ص.ب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة (١٢:٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الغلق المصادف (٢٠٢١/٣/٢) يوم الثلاثاء وفي حال صادف موعد غلق عطاء رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة، العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم غلق العطاءات. والشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

- ١- يكون موعد الفتح في نفس موعد الغلق أو في اليوم الذي يليه.
- ٢- على مقدم العطاءات إرفاق استمارة تقديم العطاء الخاصة بهم بعد ملئها بالمعلومات المطلوبة وأن يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في الفصل الرابع (نماذج العطاءات) ويجب أن يتم تعبئة النموذج بالكامل دون أي تغيير في شكله ولن تقبل أي بدائل، وتعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة مع استكمال كافة الشروط العامة المطلوبة، وعدم إرفاق باقي فصول الوثائق القياسية، وإلما للاطلاع واعتماد معلوماتها في تقديم العطاء فقط.
- ٣- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فإنه سيتم استبعاد عطاءه.
- ٤- على مقدم العطاء أن يسلم جداول تفصيلية بنوع السيارات وأعدادها وسعة كل منها.
- ٥- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمناقصة المعلنة لشركتنا على العنوان التالي: www.moelc.gov.iq.com الموقع الإلكتروني للشركة: www.moelc.gov.iq.com
- ٦- على مقدم العطاء ملئ استمارة تعريف الشركات (المرفقة طياً في الطلب). وتعتبر مكملة للوثائق القياسية (مهمة جداً)

اعلان

قدم (غضبان سرحان سلمان) الدعوى لتبديل اسم ابنته من (وزيره) الى (ليان) فمن لديه حق الاعتراض على ذلك مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقضاها (خمس عشرة يوماً) وفق المادة (٢٢) من قانون البطاقة الموحد رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندني الكعبي
المدير العام/ وكالة

فقدان هوية

فقدت مني هوية الموظف الصادرة من شركة نطق الشمال بإسم (احمد كاظم سرحان) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

اعلان

قدم المدعي (وليد عبد نعمه) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (الغريبي) الى (الزريجاوي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقضاها (خمس عشرة يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء / رياض جندني الكعبي
المدير العام/ وكالة

اعلان

مديرية بلديات كربلاء المقدسة
العدد ٨ التاريخ ٢٨ / ١ / ٢٠٢١

تعلمن مديرية بلديات كربلاء المقدسة / لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في أدناه والعائدة الى مديرية بلدية الهندية في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحا بعد مرور (١٥) خمسة عشر يوم تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٢٠ من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولايجوز التنازل عن الاحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلا وتطبق بحقه الاجراءات القانونية المقتضاة.

ت	التفاصيل	رقم العقار	المساحة	مدة الايجار	القيمة التقديرية رقماً وكتابة
١	كشك داخل منتزه الهندية العائلي	٥٠	٣٥	ثلاث سنوات	٧٥٠٠٠٠ سبعمائة وخمسون ألف دينار سنويا
٢	كشك داخل منتزه الهندية العائلي	١٩١	٢٦	ثلاث سنوات	١٩٠٠٠٠٠ مليون وتسعمائة الف دينار سنويا
٣	كشك داخل منتزه الهندية العائلي	١٩٢	٢٦	ثلاث سنوات	١٩٠٠٠٠٠ مليون وتسعمائة الف دينار سنويا
٤	كشك داخل منتزه الهندية العائلي	١٩٣	٢٦	ثلاث سنوات	١٩٠٠٠٠٠ مليون وتسعمائة الف دينار سنويا
٥	كشك داخل منتزه الهندية العائلي	١٩٤	٢٦	ثلاث سنوات	١٩٠٠٠٠٠ مليون وتسعمائة الف دينار سنويا

المهندس
ملاز هاتف عبد المهدي الياسري
مدير بلديات كربلاء المقدسة

نحو إعادة تنشيط التيار الديمقراطي وتفعيل دوره في الحياة السياسية



إنّ استمرار الحال من الحال، لذا فقد غدا التغيير حاجة موضوعية تفرض نفسها، وهو ما يتوجب ان يكون ماثلاً امام جميع القوى السياسية، وبالأخص القوى المدنية الديمقراطية، التي لديها فرصة واقعية لخوض التحدي وبجدارة

والطلبة والنساء والنقابات ومنظمات المجتمع المدني، داخل الوطن وخارجه.

- الانفتاح على القوى والتجمعات والشخصيات التي تقاسم التيار أهدافه وتطلعاته وآليات عمله، ونؤشر خصوصاً تلك القوى التي شاركت في انتفاضة تشرين 2019 وفي الحراك الاحتجاجي.
- الوقوف بثبات مع تطورات شعبنا ونضالاته التي جسدت انتفاضة تشرين المجيدة، دفاعاً عن الوطن وحرية واستقلاله وسيادته ومحاسبة المتورطين في اهدار دم المتظاهرين السلميين، وإطلاق سراح المعتقلين، والكشف عن المغيبين وتعويض عوائل الشهداء.
- وبقى مهما ان تتواصل الجهود لتحويل تيارنا - مهما بلغت صعوبة الظروف وتعقدها - الى تيار مجتمعي واسع، يتبنى الديمقراطية على قاعدة العدالة الاجتماعية.

التغيير.. عملية نضالية تراكمية

لقد بات التغيير ضرورة ملحة لإخراج البلاد من أزمتها وإنقاذها من الاحتمالات الاسوأ. والتعويل في هذا - أساساً - على الجماهير وحركتها الاحتجاجية والمطلبية، التي تتعاضد يوماً بعد آخر، جزءاً تزايد السخط والتذمر، وعجز القوى المنتفذة عن تقديم الحلول وولوج طريق التغيير المطلوب، بسبب تعارضه مع مصالحها ومع استمرار تسلطها ونهبها للمال العام وتشجيعها حالة اللادولة ودوام انفلت السلاح.

إنّ التغيير الذي ننشده ونعمل من اجله هو عملية نضالية تراكمية، تساهم فيها قوى اجتماعية وسياسية ذات مصلحة حقيقية في حصول التغيير، وفي دحر منظومة المحاصصة والفساد والطائفية السياسية، والتقدم الى امام نحو بناء عراق مزدهر مستقل آمن، وذو سيادة كاملة واقتصاد قوي ومتنوع وقطاعات إنتاجية فاعلة، يتمتع أبناءه بالحريات والحقوق الدستورية والعيش الكريم، وبتكافؤ الفرص وعدم التمييز واحترام التنوع. عراق بلا سلاح منفلت ومليشيات، عراق مؤسسات وقانون ومواطنة وديمقراطية حقة وعدالة اجتماعية.

واليوم وبعد انتفاضة تشرين الباسلة، تجد الاطراف المدنية والديمقراطية وهي في خضم دعم الانتفاضة ومساندة اهدافها. ان وحدة كل القوى المؤمنة بالتغيير والاصلاح اصبحت حاجة اساسية، في اجواء المنعطف التاريخي، الذي تمر به بلادنا. لقد استخلصت وثائق التيار، وعلى اهميته، يظل دون المستوى المطلوب، ولا يرقى الى مستوى التحديات. لكن ما يجب أن لا يغيب عن الأذهان، أن التيار الديمقراطي اثبت قدرته على المواصلة والتمسك بالمنهج، رغم كل المخاطر التي واجهها. فهو الإطار السياسي الاتحادي الوحيد على الساحة العراقية، الذي يضم احزاباً وشخصيات سياسية مدنية ديمقراطية تحالفت على اسس برنامجية، واتفقت على نظام داخلي جمع بين المرونة والتماسك، وحفظ وحدة عملها واحترام استقلالية كل طرف منها، اضافة الى التكافؤ في تولي مسؤوليات ادارة التيار ورسم سياساته.

وفي هذا السياق نرى من المهم:

- وضع المعايير والآليات لاختيار قيادة التيار الديمقراطي، والتي من أهمها اعتماد التوجه الديمقراطي المدني الحقيقي، وعلى أساس العدالة الاجتماعية، مع الالتزام ببرنامج وسياسة التيار العامة.
- اعتماد صيغة للنظام الداخلي تتناسب مع رؤية وأهداف التيار، وتتلاءم مع تجربة الفترة السابقة، مع ضرورة الالتزام الكامل بالنود، وبأن يكون التيار إطاراً مؤسسياً، الى جانب تأكيد المرونة فيه، والابتعاد عن الروح الحزبية الضيقة.
- عقد المؤتمر الثالث في وقت غير بعيد عن موعد انعقاد اللجنة العليا، ليكون محطة مهمة في تطوير التيار وتأمين تقدمه وتوسيع قاعدته، وتدقيق وجهته في ضوء الأوضاع المستجدة.
- مواصلة الجهد الهادف إلى استنهاض هذا التيار، لما له من وجود موضوعي، ودور منتظر في الحياة السياسية، سيما وان مكوناته تشمل أحزاباً وشخصيات ديمقراطية وحركات اجتماعية للشباب

متعدد الأشكال، شمل فئات وقطاعات اجتماعية واسعة، وتطور متصاعداً ليتكامل بتفجير انتفاضة تشرين الباسلة، التي شكلت منعطفاً فارقاً في حياة البلاد السياسية، وليرفع التغيير والقطيعة مع نهج المحاصصة والطائفية السياسية الى رأس جدول المهام الملحة أمام شعبنا وقواه الديمقراطية والوطنية الحية.

وقد عملت قوى عدة، رسمية وغير رسمية، وما زالت تعمل على تفتيت قوى الانتفاضة واطفاء جذوتها، عبر القتل العمد والاختطاف والاعتقال والتعهدات غير القانونية والتهم الكيدية والتشويهات والافتراءات الباطلة. وإذا كانت اعداد المشاركين في الحركة الاحتجاجية في هبوط وصعود، فإن عوامل استمرار هذه الحركة باقية، وقد تعاضت جزاء الزامة الاقتصادية والمالية الراهنة، وجائحة كورونا، والإجراءات الأخيرة للحكومة، التي القت بثقلها أساساً على غالبية المواطنين من الفقراء والكادحين وشغيلة العمل غير المنظم، وذوي الدخل المحدود، وعلى الاقتصاد الوطني.

إنّ استمرار الحال من الحال، لذا فقد غدا التغيير حاجة موضوعية تفرض نفسها، وهو ما يتوجب ان يكون ماثلاً امام جميع القوى السياسية، وبالأخص القوى المدنية الديمقراطية، التي لديها فرصة واقعية لخوض التحدي وبجدارة.

استنهاض التيار الديمقراطي.. مهمة وطنية

ولقد عملت قوى وشخصيات مدنية وديمقراطية خلال السنوات الماضية، على توحيد خطابها ونشاطها في إطار تنسيقي، هو "التيار الديمقراطي العراقي"، الذي يشكل إطاراً مجتمعياً واسعاً، متعدد الرؤى والأفكار، تتكون قاعدته الاجتماعية من الفئات والشرائح التي ترى في الدولة المدنية العصرية وتحقيق الديمقراطية، بجانبها السياسي والاجتماعي، تعبيراً عن مصالحها وتطلعاتها. وتعمل قوى هذا التيار على أساس احترام الدستور والمؤسسات المنتخبة، ومبدأ المواطنة والعدالة الاجتماعية.

لذا يمكن القول إن المخاطر التي تهدد بلدنا ومجتمعنا تحتم علينا، كوطنيين وديمقراطيين ويساريين وتنويريين، تحمّل مسؤوليتنا الوطنية انطلاقاً من إدراك عدم قدرة أي طرف، منفرداً، ومهما امتلك من إمكانيات، على حل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحياتية.

إنّ من البديهي الاقرار بأن هناك أسباباً موضوعية، خارجة عن إرادة القوى الديمقراطية، عملت على تواضع دورها كما هو مطلوب ومرتجى. فالنظام المباد هو من مارس سياسة مدروسة لتحطيم البنية التحتية التي تستند عليها هذه القوى. وكان للمحتل كذلك دوره في إذكاء الطائفية السياسية

عقدت اللجنة العليا للتيار الديمقراطي اجتماعاً يوم 23 / 1 / 2021 في بغداد، تداولت فيه محاور عدة: تنشيط التيار الديمقراطي ودوره في الحياة السياسية، مقترحات لتعديل النظام الداخلي، كذلك التحضير لعقد المؤتمر الثالث للتيار.

وتبنى الاجتماع الوثيقة المعنونة "نحو إعادة تنشيط التيار الديمقراطي وتفعيل دوره في الحياة السياسية"، التي تنشر "طريق الشعب" هنا نصها الكامل:

يعيش بلدنا في الظرف الراهن، تحديات جسيمة وظروفاً صعبة، فرضتها الأزمة البنوية في منظومة الحكم، المبني على أساس المحاصصة الطائفية والاثنية.

ومن المؤكد أن الكيفية التي يتم بها التعامل مع الزامة العامة الشاملة وتداعيتها، ستترك بصماتها على معالم عراق المستقبل، فيما يتواصل الصراع على تحديد وجهة البلد اللاحقة، وعلى منهج الحكم ومط التفكير وآلية ادارة الدولة.

إنّ أعداداً متزايدة من المواطنين صارت تدرك مخاطر تسلط القوى المنتفذة على حاضر البلاد ومستقبلها، وتدركها معها قوى وطنية تشاركها همومها وتطلعها الى احداث نقلة نوعية في الحياة السياسية، عبر السير على طريق التغيير والخلص من نظام المحاصصة والطائفية السياسية. فذلك هو المخرج المرتجى والمعول عليه في إنقاذ البلاد مما هي فيه من صعوبات وإشكاليات وكوارث ومأس. وان يشمل ذلك في الجوهر أس البلاء: المحاصصة المقبته، ويؤمن بناء دولة المواطنة والديمقراطية الحقة والعدالة الاجتماعية.

إنّ اوضاع البلد العامة، وحالة الانسداد والاحتقان الاجتماعي والاستعصاء السياسي، وانعدام الثقة بين مؤسسات الدولة والمواطنين، وحالة الفساد المستشري في مؤسسات الدولة وتفتيشه في المجتمع، والتفاوت والتمايز الطبقيين المستعدين، والفشل البين في إدارة شؤون البلد، والانتشار الواسع للسلاح خارج أطر الدولة، وتعاطف دور "الدولة العميقة" والمليشيات والتدخلات الخارجية في الشأن الداخلي العراقي وانتهاك السيادة الوطنية، والتطورات في احداث المنطقة وتأثيرها على الاوضاع في بلدنا، والتظاهرات الاحتجاجية المتواصلة وحالة السخط الشعبي.. ان هذا كله وغيره يؤشر حقيقة ان ادامة الحال وفقاً لما هو قائم، أو السعي الى اعادة انتاج النمط السيئ ذاته في إدارة الدولة، سيكونان عنواناً للفشل المتواصل، وللمزيد من الأزمات في نظام محاصصي مأزوم.

حراك احتجاجي متعدد الاشكال

وعلى خلفية الأزمات، وتعبيراً عن الرفض الشعبي المتنامي للواقع القائم ولمنظومة الحكم وإدارة البلاد المسؤولة عمّا آلت إليه الأوضاع، انطلق منذ أكثر من عقد من السنين، حراك احتجاجي

إنّ أعداداً متزايدة من المواطنين صارت تدرك مخاطر تسلط القوى المنتفذة على حاضر البلاد ومستقبلها، وتدركها معها قوى وطنية تشاركها همومها وتطلعها الى احداث نقلة نوعية في الحياة السياسية

إضرابان نفذهما الأطباء والعاملون عن العمل

حزب العمال التونسي: ندين السياسات القمعية والالتفاف على مطالب الثورة

تونس - وكالات

في ظل الوضع السياسي المتأزم الذي تشهده تونس مؤخرا، وتفاقم حدة التظاهرات وما يقابلها من قمع واساليب تعسفية قامت بها قوى السلطة، أصدر حزب العمال التونسي يوم أمس، موقفا جديدا، أدان فيه سياسات الدولة التي اعتبرها "التفاف على الثورة ومطالبها العادلة"، ومواقف بعض النقابات الأمنية "المتشددة" ازاء قوى اليسار، والمتظاهرين.

توجه فاشستي جديد

الأمنية في بلادنا منذ انبعاثها. وكانت ثورة شعبنا التي قمعها جهاز أمن بن علي بالحديد والنار، فرصة جديّة سانحة لتغيير المنظومة الأمنية لكنّ الوقائع بخّرت هذا الاستحقاق مثله مثل بقية استحقاقات الثورة".

تحريض خطير ضد الناشطين

وأكد بيان الحزب "إن ممارسة حق التظاهر في أيّ مكان، بما في ذلك أمام مقرات السيادة المركزية والجهوية هو حقّ غير قابل للتصرف سخّت من أجل تكريسه أجيال من المناضلين والمناضلات، والحزب يدعو إلى التمسك بهذا الحق وإلى عدم التفریط فيه، علما وأنّ ممارسة هذه الحقوق لا تستهدف الأمنيين ولا كرامتهم ولا حرمتهم. وننبه إلى خطورة الحملات الإعلامية والسياسية التي تنظمها بعض الأطراف الأمنية ضد النشطاء والمحتجّين والمناضلين والمناضلات وتكفيرهم وتخوينهم وهتك أعراضهم وتقديمهم على أنهم (دعاة فوضى وشغب وعنف) لتأليب الرأي العام ضدهم والتحريض عليهم. إن مثل هذه الحملات ليست جديرة إلا بالأنظمة الاستبدادية المتخلفة، علما وأنّ هذه الحملات لم تُشر مطلقا إلى حجم التعذيب والتعذيب والاعتداء الهامجي على المتظاهرين والذي وصل حدّ قتل الشاب هيكل الراشدي في سبيطة بتوجيه تصويبة مباشرة على الرأس أردته شهيدا".

هل الحريات مضمونة؟

ويأتي هذا بعد يوم واحد من تأكيد الرئيس التونسي قيس سعيد، على أن "الحريات مضمونة في البلاد، ولا وجود لعلاقة عدائية بين الأمنيين والمواطنين". ونقلت الرئاسة التونسية في بيان اطّلت عليه "طريق

وذكر حزب العمال في بيان اطّلت عليه "طريق الشعب"، إن "بعض النقابات الأمنية قامت بخطوة تعسدية ضد الاحتجاجات التي اندلعت يوم 14 يناير الماضي، للتنديد بسياسات الدولة التي التفت على الثورة وعلى المطالب العادلة والمشروعة للشعب، وخاصة شبابه المفقر والمهمّش والمقموع. وقد استهدفت تحركات الأمنيين وبياناتهم وتصريحاتهم وتدويناتهم في الشبّكة الاجتماعية قوى سياسية يعينها وعلى رأسها اليسار التونسي ومنه حزبا وأمينه العام الرفيق حمة الهاممي، كما تستهدف تنظيمه الشبائي، اتحاد الشباب الشيوعي التونسي".

وأضاف البيان "اتسم خطاب هذه الجماعات الأمنية بالتكفير والتخوين والتحريض على مناضلات اليسار والقوى التقدمية عامة ومناضليهم بنفس ذلك الأسلوب الرجعي المنطرف الذي برز بشكل خاص في فترة اغتيال الشهيد شكري بلعيد والحاج محمد البراهمي. وقد وصل الأمر ببعض النقابات الأمنية إلى الدعوة إلى التصدي الحازم للتحركات الاحتجاجية بما فيها تحركات 6 فيفري (شباط) التي توافقت الذكرى الثامنة لاجتيال الشهيد شكري بلعيد دون التزام بتعليمات الوزارة والحكومة، وهو ما يكشف عن الطبيعة الفاشستية لهذه العصابات التي تردي جبهة نقابية"، مبيّنا إن "حزب العمال الذي اطّلع على كل المواد المنشورة لوقفات وبيانات بعض الجهات الأمنية، فإنه يتوجّه إلى الرأي العام الوطني ويؤكد أن ردّ فعل بعض النقابات والجهات الأمنية إضافة إلى كونه يعكس عمق الأزمة السياسية، فإنه يقيم الدليل على تنامي التوجهات الفاشستية التي حكمت المنظومة



وقالت بلحاج في وقت سابق إن "القطاع الصحي في تونس كارثي"، داعية الحكومة إلى "التدخل لإنقاذه". وفي غضون ذلك، قالت إذاعة "موزاييك" التونسية إن "عددا من العاطلين عن العمل بولاية قفصة بدأوا إضرابا عن الطعام أمام مقر الولاية، للمطالبة بالتكفل بهم".

وأوضحت أن المضربين يحتجون "تنديدا بما اعتبروه تسويفا نتيجة تأخر الإعلان عن فتح مناظرة لانتداب 500 معطل عن العمل، حيث طالبوا بالإسراع في تنفيذ السلطات التزاماتها بهذا الشأن، لاسيما أنه تم الإعلان عنها في عدة مناسبات سابقة ومنها المجلس الوزاري المتعدد".

أرجاء البلاد. وبأني ذلك، على خلفية عدم تطبيق الحكومة للنصوص الترتيبية المبرمة في 6 أكتوبر 2020، وتردي وضعية المنظومة الصحية العمومية، وفق ما قالت أحلام بلحاج الكاتبة العامة للنقابة.

وتتعلق تلك النصوص بـ "مراجعة النظام الأساسي لقطاع الاستشفائيين الجامعيين وإحداث منحة التدريس والترفع في منحة التكوين والبحث العلمي وسحب منحة العودة الجامعية على الاستشفائيين الجامعيين وتظهير الأطباء الاستشفائيين الجامعيين في الصيدلة وطب الأسنان مع نظرائهم الاستشفائيين الجامعيين".

عن الرئيس قوله: "أن الدولة مستمرة ورئيس الدولة هو الضامن استمراريتها، ولا يقبل أن يتمّ ضرب المؤسسة الأمنية، كما لا يقبل بضرر الحريات، فلا نظام بلا حريات ولا دولة بلا أمن"، مبيّنا أن "الأمن في خدمة الدولة لا في خدمة أي جهة أخرى"، حسب قوله.

اضرابات وغضب واسع

من جهة أخرى، وضمن مشاهد الاحتجاجات والغضب الذي يعم قطاعات تونسية واسعة، نفذ الأطباء وأطباء الأسنان والصيدلة الاستشفائيون في تونس، يوم أمس، إضرابا عاما يشمل جميع المستشفيات الجامعية في كل

الحوار الليبي في جنيف يفشل

في اختيار اعضاء «المجلس المؤقت»

ويليامز، سيكون على المجتمعين الانتقال إلى الخطوة التالية تبعاً لألية العمل، أي تشكيل لوائح تضم اربعة أسماء، ثلاثة منهم لعضوية المجلس الرئاسي وواحد لرئاسة الحكومة.

ويشار إلى أن عقيلة صالح نال تسعة أصوات من أصل 23 صوتاً، وهو العدد الأكبر من أصوات الإقليم الشرقي لليبي، فيما حظي خالد عمار المشري على 8 أصوات من أصل 37 صوتاً من أصوات إقليم الغرب/ وعن إقليم الجنوب حاز عبد المجيد سيف النصر على ستة أصوات فقط.

طهران تدعو الاتحاد الاوروبي

لإنقاذ الاتفاق النووي مع واشنطن

الكرى (الولايات المتحدة والصين وروسيا وألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة) وبوساطة من الاتحاد الأوروبي إلى منع إيران من حيازة قنبلة ذرية، ويفرض قيودا صارمة على برنامجها النووي ويحصر طابعه بالمديني والسلمي. في المقابل، رفع المجتمع الدولي كل العقوبات الاقتصادية التي كانت مفروضة عليها. لكن الرئيس الأمريكي السابق اعتبر أن الاتفاق غير كاف على الصعيد النووي ولا يتصدى للبرنامج الصاروخي الباليستي الإيراني وغيره من الأنشطة "المزعزعة" لإيران في الشرق الأوسط، بحسب قوله. وقرر سحب بلاده من الاتفاق في العام 2018 وأعاد فرض عقوبات على طهران ثم شددها. وتعهد الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن بالعودة مجددا إلى الاتفاق شرط أن تعود طهران للتقيد التام بالقيود المفروضة على برنامجها النووي.

بغداد - وكالات

دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، مؤخرا، الاتحاد الأوروبي إلى التوسط بين بلاده والولايات المتحدة لإنقاذ الاتفاق النووي المبرم بين الدول الكبرى وإيران، والذي انسحبت منه واشنطن في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب.

وجاء في تصريحات ظريف لشبكة "سي أن أن" الإخبارية الأمريكية، أنه "يمكن أن تكون هناك آلية إما لعودة متزامنة للبلدين إلى الاتفاق النووي، وإما تنسيق ما يمكن القيام به". واقترح ظريف أن يحدد وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل "التدابير التي يجب أن تتخذها الولايات المتحدة وتلك التي يجب أن تتخذها إيران".

ويرمي الاتفاق الذي أبرم في فيينا بين طهران والدول

بايدن يوقع ثلاثة مراسيم تخص الهجرة

لم يلتزم شمل البعض منها حتى الآن. وينص أحد المراسيم على تشكيل فريق عمل مكلف لتحديد مكان تواجد 600 طفل تقريبا لا يزالون منفصلين عن عائلاتهم.

ووقع بايدن مرسوما حول بلد المهاجرين الأصلي. فبالإضافة إلى إعادة تفعيل المساعدات الاقتصادية، يهدف المرسوم إلى إعادة فتح قنوات الهجرة القانونية من خلال تحسين منح تأشيرات الدخول خصوصا لمواطنين من أمريكا الوسطى وتغيير جذري في نظام اللجوء.

وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في بيان: "التعاون الدولي أساسي لضمان عملية هجرة آمنة ومضبوطة وإنسانية"، مؤكدا أن الولايات المتحدة ستعمل مع دول أمريكا الوسطى

بغداد - وكالات

وقع الرئيس الأمريكي جو بايدن، مؤخرا، ثلاثة مراسيم في إطار سياسته بخصوص ملف الهجرة، لتغيير قوانين القطاع التي جاء بها سلفه دونالد

ترامب. ووفقا لكلام بايدن الذي تناقلته وكالات الأنباء، فإن "هذه المراسيم ترمي لجمع شمل عائلات، حيث أن الإدارة الأخيرة انتزعت أطفالا من حضن عائلاتهم. كما تهدف إلى إعادة فتح القنوات القانونية للهجرة وتسهيل التجنيس"، مضيفا "أنا لا أسن قانونا جديدا بل ألغي سياسات خاطئة".

ومن ضمن التفاصيل التي تنص عليها المراسيم "وضع حل لآلاف من عائلات المهاجرين عند حدود الولايات المتحدة الجنوبية في 2018 والذي

الشرطة التركية تعتقل أكثر من 150 طالبا متظاهرا

إسطنبول - وكالات



لاحقت الشرطة التركية، أمس الأول، العشرات من الطلبة الذين نظموا تظاهرة حاشدة في اسطنبول احتجاجا على تعيين الرئيس رجب طيب أردوغان أحد الموالين لحزبه في منصب عميد لإحدى الجامعات المرموقة.

وبحسب وكالات الأنباء، فقد استخدمت الشرطة التركية الغاز المسيل للدموع ضد الطلبة الذين يتظاهرون منذ أسابيع احتجاجا على قرار الرئيس. فيما اعتقلت 159 طالبا عندما تصدت لتظاهرة كانت تنظم في جامعة البوسفور، وأخرى حاولت تنظيمها في الجانب الآسيوي من إسطنبول.

«الصلب» وتراث التحرر



فريدة النقاش

يكون قادراً على تسديد هذا القرض الكبير. وكان هذا الرفض فاتحة لتعامل الدولة المصرية مع البلدان الاشتراكية التي تعرضت لحصار ظالم فرضته عليها قوى الاستعمار العالمي. وعرفت الثقافة المصرية في معركة السد العالي عملية التثقيف الشعبية الواسعة عبر فنون الغناء والمسرح والسينما والتي تهرمت جميعاً حينها على مفهوم نخوية الثقافة في ظل زمان متوهج بالشعور بالكرامة والعزة الوطنية والتطلع إلى مستقبل آخر.

كانت قوى التحرر في العالم تحقق النصر تلو الآخر، وارتفعت الروح المعنوية لدى شعوب المستعمرات التي لم تكن قد تخلصت بعد من الاستعمار العسكري بعد المعركة الباسلة التي خاضها الشعب المصري اثر تأميم شركة قناة السويس. وكان الهدف المباشر من هذا التأميم هو بناء السد العالي الذي رفضت القوى الغربية تمويل بنائه. كانت معركة بين ارادة الشعب وغطرسة الاستعمار.

انتقلت حركة الثقافة في ذلك الحين إلى مجالات أرحب حين ارتبطت بمشروع التحرر العالمي خاصة في بلدان ما كان يسمى ذلك الحين بالعالم الثالث ابان انقسام العالم بين نظامين رأسمالي واشتراكي.

واخذت حركة الإبداع في العالم الثالث تكشف عن الكنوز المخبوءة في وجدان الشعوب التي رزحت طويلاً تحت نير الاستعمار. كان هذا الإبداع يحمل وعوده الكثيرة للشعوب إذ جاء طازجا وصادرا عن قلوب جريئة وعقول فذة لا تقبل المسلمات، فضلا عن رؤيتها الطازجة الحرة للعالم.

وكتبت الأستاذة والروائية الراحلة رضوي عاشور كتابها المميز بعنوان «التابع ينهض» رصدت فيه حركة الإبداع في عدد من بلدان العالم الثالث في مواجهة افكار المستعمر ومسلّماته التي رفضتها الشعوب وهي تتقدم على طريق التحرر، بل واخذ مفهوم التحرر منه يكسب مضامين جديدة متجاوزة لفهم الضيق القديم الذي حصر التحرر بمجرد خروج الاستعمار. واصبحت تصفية الاستغلال بكل أشكاله هدفاً اصيلاً مازال الشعوب تناضل لاستكماله، وبعد ان اصيبت ندا قويا لظالمها مازال لديها مهمات كبرى لانجازها.

«الأهالي» - 26 كانون الثاني 2021

فريدة النقاش

إذا لم نشيء صناعة ثقيلة ونحسن تنظيمها لن نستطيع ان نبني صناعة حقيقية. كانت هذه الفكرة الراسخة والمؤكدة لجبلي حين طرح نظام يوليو مشروع الخطة الخمسية الاولى. وجاء انشاء قلعة الحديد والصلب في حلوان خطوة جبارة على الطريق، وقد امتلأت الجماهير وبخاصة العمال حماسا واصراراً، وواكب المثقفون هذا الحماس والاصرار بطرح الافكار وهم يبتون الامل في غد مشرق وجديد.

وما كان يلفت النظر في ذلك الحين هو الدور الكبير الذي لعبته الثقافة كجزء عضوي من المشروع التحرري، اذ انها اضاءت الطريق، وظلت حادية مخلصه لكل المدافعين عن المشروع والعاملين عليه باعتباره ترسا في ماكينته التحرر الوطني التي قاومت الاستعمار والاستغلال.

حدث ذلك رغم المرارة والشكوك التي ترسخت في قلوب المهتمين بالشأن العام مثقفين ومهنيين وعمالاً، وكان مصدر المرارة والشكوك هو الحملات البوليسية القمعية والظالمة ضد قوي اليسار والشيوعيين بشكل خاص وضد المختلفين عامة، وكانت هذه الحملات قد ارتبطت بعمليات تعذيب واسعة دخل المعتقلات افضت الى موت عدد من المناضلين. وبقي ذلك كله نقطة معتمة بل سوداء في ثوب النظام «الناصري» الذي حظي ورغم ذلك بدعم شعبي واسع. ولكن هذا الدعم الشعبي الواسع بما في ظل الخوف والقيود التي فرضتها الدولة البوليسية على حركة المواطنين مما ادى الى اهدار الطاقات، وتبديد الامكانيات الهائلة التي بقيت دائما وعدا شعبيا لم يتحقق منه الا القليل. واصبحت اللامبالاة الشعبية احد العناوين المميزة لهذا العهد.

كان تدمير صناعة المصرية، وفي القلب منها قلعة «الحديد والصلب»، هدفا رئيسيا لنظام السادات الذي قبل عنه انه مشى على طريق عبد الناصر. وقال هو ان مصر بلد زراعي. وفي ظل السادات شنت قوى اليمين والتعبية حملة تشهير واسعة ومتواصلة ضد القطاع العام، حتى ان المدافعين عنه من العمال والمثقفين والعاملين لم يجدوا منافذ أو منصات مستعدة ل طرح وجهة نظرهم وردورهم على ما رأوا انه كذب وتزوير، واصبح القطاع العام «ملطشة».

كانت الحملة على القطاع العام مدخلا للهجوم الضاري على فكرة الملكية العامة، وصولا الى اختلاف البراهين والاكاذيب والمقارنات مع نجاح المشروعات الخاصة، والقول بأن الملكية الفردية لوسائل الانتاج هي وحدها الباب الملكي الى التقدم.

ولضراوة الحملة كتب فيليب جلاب رئيس التحرير الراحل «للأهالي» كتيباً اختار له عنواناً صادماً متسائلاً: هل نهدم السد العالي؟ اذ كانت قوى اليمين قد احتشدت بكل ثقلها وبدعم من حلفائها العالميين لتشويه المشروع العملاق الذي قبل حينها انه اعظم مشاريع القرن العشرين قاطبة. وقد بني السد العالي عبر معركة قاسية مع منظمات التمويل العالمية، والتي قالت بسبب ارتباطها بقوى الاستعمار العالمي وبالنفوذ الصهيوني، قالت ان الاقتصاد المصري ضعيف ولن

نوايا الإخوان الدفينة تصريحات الغنوشي تثير جدلا سياسيا



على تردى الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، كما اكتسح عدد من الشباب المحتج الشوارع، يوم السبت الماضي. واحتج الغاضبون على ما اعتبروه تعاملًا آمناً مع الاحتجاجات، مطالبين بإسقاط منظومة الحكم والافراج عن الموقوفين في الاحتجاجات الأخيرة.

أخبار ذات صلة

وقبل هذه الحركة، انطلقت تحركات عدة في الأحياء الشعبية بالقاهرة ونواحيها ومدن ومحافظات أخرى للمطالبة بإصلاح الأوضاع. وعلى وقع حراك الشارع، تواصل الأزمة السياسية في تونس بين رؤوس السلطة، خاصة بين رئيس الجمهورية قيس سعيد من جهة، ورئيس الحكومة ورئيس البرلمان من جهة أخرى، نتيجة تعديل وزاري لم يرض رئيس الجمهورية الذي اتهم بعض الوزراء الجدد في التعديل الأخير بتضارب المصالح والفساد.

تحت مزاعم هابوية، دون أن تفلح في حجب الطبيعة الاقتصادية - السياسية لهذا الموقف. رئيس منظمة الصحة العالمية قال إنه «ليس من العدالة أن يحصل الشباب الأصحاء في الدول الغنية على اللقاحات قبل أولئك الأكثر عرضة للخطر في الدول الفقيرة»، واصفاً المبدأ الذي يقوم عليه هذا النهج، مبدأ «أنا أولاً» بالمدمر، لأنه سيستجوع على ارتفاع أسعار اللقاحات وتكديسها. وكان على الرجل أن يقول ما لم يقله صراحة حول أن منطق المال والربح هو الحاكم في الموضوع، فالشركات المنتجة غير معنية بمن يصاب أو يموت بسبب الوباء، بقدر ما هي معنية بمن هو مستعد لأن يدفع أكثر وأسرع، غير آبهة بما حذرت منه المنظمة المذكورة من أن ثمن هذا النهج «سيدفع بالأرواح وسبل العيش في الدول الأفقر في العالم».

عبرت منظمة الصحة العالمية عن أمتيتها بأن ينجح العالم في تحدي ضمان بدء توزيع لقاحات كوفيد-19 في كل دولة بحلول اليوم العالمي للصحة، في السابع من نيسان، ولكن المعطيات المتاحة تظهر أنه دون هذه المهمة النبيلة عقبات كبيرة، يجعل من تحقيقها أمراً مشكوكاً فيه. يمكن اعتبار هذا التحدي معياراً لإظهار إلى أي مدى استخلص العالم أسمى درس من الجائحة الفتاكة، وما من أدلة كافية على أن هذا حدث أو سيحدث.

نشرة «التقدمي» البحرينية - شباط 2021

ناحيته قال رئيس حزب تونس إلى الأمام والقيادي النقابي السابق، عبيد البريكي، إن دعوة الغنوشي لتحويل النظام الحالي بالبلاد إلى نظام برلماني كامل «انقلاب». وقال البريكي في تدوينة نشرها عبر صفحته بفيسبوك، الأحد، إن «الغنوشي الذي انتخبه بضعة آلاف وهمال فاسد.. يدعو إلى «انقلاب على رئيس انتخبه ما يقارب 3 ملايين ناخب».

من جهته، عبر النائب مبروك كورشيدي عن عدم قبوله بتصريحات الغنوشي الداعية إلى نظام برلماني، قائلاً في تدويته إن «ما يجب فعله في الحقيقة هو عدم القبول بهذا العرض السياسي الهزلي، والاكتفاء منه بالإقرار الصريح بكون دستور 2014 هو دستور فاشل».

وأضاف «مرة أخرى يبقى رئيس حركة النهضة وفيها لمبدأ التموثق السياسي الذي يشتغل عليه منذ سنة 2011 دون هواده هو وحزبه، ولا يكون الهاجس الوطني المبني على نجاعة الحكم قائماً لديه». وتعيش تونس منذ أسابيع على وقع حراك الشارع احتجاجاً

سيف الدين العامري

أثارت تصريحات رئيس البرلمان التونسي، رئيس حركة النهضة، راشد الغنوشي، مؤخرًا، في اجتماع له مع مجموعة من أنصار النهضة ردود فعل واسعة في تونس، وسط تنبيه إلى ما يضمرة «الإخوان» من نوايا سياسية.

وصرح الغنوشي، في اجتماع عبر تطبيق «زووم»، بأن رئيس الجمهورية في النظام الحالي له «دور رمزي»، مؤكداً ضرورة المرور إلى تعديلات في النظام السياسي حتى يقوم على نظام برلماني كامل تعود السلطة فيه إلى الحزب الحاكم.

وقال رئيس حزب مشروع تونس محسن مزروق، في تدويته له على فايسبوك، إن ما صدر عن الغنوشي «تعبير صادق عن فكره الانقلابي العميق».

وأردف أن ما قاله الغنوشي عن ضرورة إرساء النظام البرلماني الكامل، ينقل صورة عن عن رغبة الإخوان في هذا النظام، «لأنه يفكك الدولة الوطنية التي يكرهونها ويجزئها». من

لا لقاح للفقراء

د. حسن مدن

ليس مفاجئاً التحذير الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية من عدم تكافؤ توزيع اللقاحات المضادة لوباء «كوفيد 19» متحذرة عما أسمته بـ «فشل أخلاقي كارثي».

منذ أن أعلن في أكثر من دولة في العالم عن نجاح شركاتها المختصة في انتاج هذه اللقاحات التي اكتبت عليه منذ انتشار الجائحة، طرح السؤال حول الآليات التي ستحكم توزيعها على النطاق العالمي، فضلاً عن سؤال آخر مهم حول قدرة هذه الشركات على تلبية الطلب الهائل على اللقاحات في مختلف الدول، حيث تجاوز عدد الوفيات في العالم بسبب الوباء مليوني وفاة، وأضعاف هذا العدد مرات من المصابين به، دون أن يبلوغ أفق قريب للسيطرة عليه، أو على الأقل الحد منه.

بالنسبة للسؤال الأخير بالذات لوحظ تباطؤ الشركة الأشهر في انتاج اللقاح، شركة فاير - بيونتيك في تزويد الدول التي تعاقدت معها على شراء كميات معتبرة منه، معزياً هذا التباطؤ إلى «خلل» عابر في مصانعها، وواعدة بقرب



د. حسن مدن

التغلب عليه، فيما يؤثر التنافس السياسي بين الدول سلباً على فرص الاستفادة من لقاحات أخرى، كذلك المنتجة في الصين وروسيا، حيث «ترتفع» دول غربية عن استيرادها

أي دور لعبته النساء في انتفاضة اليمن قبل عشر سنين؟

سسمية بخش

كانت إشراق المقطري، وهي محامية ميمية وناشطة في مجال حقوق المرأة، تحس بالأمل والتفاؤل بمستقبل أفضل وهي تشاهد ابنتها الصغيرة، التي حملها أحد المتظاهرين على كتفيه، وهي تهتف «الشعب يريد إسقاط النظام» في أوائل عام 2011، حيث بدأت انتفاضات الربيع العربي تتجتاح المنطقة. كانت إشراق من أوائل النساء اللواتي نزلن إلى الشوارع في تعز، المدينة التي أصبحت تعرف باسم مهد الثورة والتي عُرفت بالعاصمة الثقافية لليمن مع ارتفاع نسبة السكان المتعلمة نسبياً.

دعوات متزايدة للتغيير كانت الاضطرابات التي عجزها ارتفاع معدلات الفقر والفساد والدعوات إلى انفصال الجنوب قد اشتعلت فعلياً في اليمن. في 27 كانون الثاني 2011، خرج آلاف الأشخاص إلى الشوارع في العاصمة اليمنية، صنعاء، مطالبين بإنهاء

حكم الرئيس صالح. وسرعان ما انتشرت تلك الدعوات في جميع أنحاء البلاد. تذكر إشراق الحماس الذي شر به اليمينيون عندما سمعوا بخبر تنحي الرئيس المصري حسني مبارك في 11 شباط. وعلى إثرها، خرج الشباب إلى الشوارع؛ فقد بدت إمكانية الإطاحة بصالح وارداً وقريباً.

فرصة للمرأة في المجتمع اليمني، حيث ترتفع نسبة الأمية، يولي اليمينيون قيمة خاصة للاحتشام، ربما كانت هناك بعض حالات التحرش بالنساء، ولكن إذا قمنا بالمقارنة، فالتشجيع والحماس كانا أكبر من ذلك». كان الاعتصام أيضاً فرصة لإشراق وآخرين للاستفادة من خبرتهم المهنية، فقد عقدت المحامية دورات وجلسات تطوعية حول حقوق الإنسان وخاصة حقوق المرأة.

قمع الاحتجاجات لكن بعد أسابيع قليلة، بدأ الوضع يأخذ منحى معتمداً مع شروع قوات الأمن في قمع الاضطرابات. وفي يوم 18 آذار، الذي عُرف باسم «جمعة الكرامة» قُتل

ولكن مع ذلك الحماس انتهى بهن الأمر بالبقاء حتى الساعة 2:30 صباحاً. وسرعان ما أقام المتظاهرون في تعز اعتصاماً في خيمة، وعرف لاحقاً بميدان الحرية. ثم انضمت طالبات كلية الحقوق والصحفيات إلى الاعتصام، فנסاء أخريات من خلفيات متنوعة أيضاً. كانت فرصة غير مسبوقه بالنسبة للمرأة للإعلان عن وجودها.

غير أن مستقبل اليمن ما يزال على كف عفريت، إذ أودى الصراع بحياة أكثر من 100 ألف شخص وتسبب في أسوأ كارثة إنسانية في العالم.

سسمية بخش

في 27 كانون الثاني 2011، خرج آلاف الأشخاص إلى الشوارع في العاصمة اليمنية، صنعاء، مطالبين بإنهاء

عودة للريل وحمد

علي ثاني

قرأت في العدد 42 من طريق الشعب تعقيباً للسيد أمين قاسم الموسوي على تحليل لقصيدة الشاعر الكبير مظفر النواب (الريل وحمد) للاستاذ ظاهر العيد ينطبق فيه الموسوي الى معنى كلمتي (تلجلج الليرة) و(السرح) وفي الحقيقة ان كل من عاش حياة الناس في البيئة التي يعينها الشاعر في قصيدته يعلم ان المرأة كانت تلبس قلادة فيها ليرة او ليرات وهي قطع من الذهب مدورة مربوطة بسلسلة ذهبية تتلألأ عندما تتعرض للضوء سواء كان ضوء الشمس او القمر او الفانوس ولهذا قصد الشاعر (تلجلج الليرة) أي ان الليرة الموجودة في عنق الفتاة تتلألأ في جيبها مما يزيد جمالاً على جمال نهدبها .

واما كلمة (السرح) فلم اسمع وانا ابن تلك البيئة بشيء يطلق عليه صفة (السرح) غير الشعر الذي يغطي الرأس فهو (شعر مجعد) او (شعر سرح) والشاعر يتغزل بجمال شعر الفتاة السرح الذي تزهزه فراكين الهوى عند انطلاق القطار. وهذا المعنى اقرب من قول الاستاذ ظاهر العيد (القلب السرح) او قول السيد أمين قاسم الموسوي (النهد السرح) .



وعدك وين

محمد جواد الكعبي

وعدك صار واهس من حجي الليل
منسم من خيالك وأنت تحجيله
تفرشله العيون بحجيك أكون
موش أنه الكلت بعيونك تشيله
حلفت مومي وكلت للموت أنا وياك
چا وين الوعد والكاظم أذخيله
ما غزرت العشرة وياك فد يوم
على لحظه وتبيع اسنين الطويله
چنت بليلك أنه تغفه وتنام
ومن عمري عمر كون أنه أوديله
أكله تنام نوم الهنه يفلان
من طور الحزن طور أمني الوليله
بصوت داخل من يجر موال
بصوتي يا حرهه أيريد أغنيه
طشرهن أسنين باللعب وياه
على فراكك لكلي الجاره سويله
ما يرههم بعد الخياط جرحي وياك
غميج الجرح بس عتاب أخيله

الامثال الشعبية ودورها في تعزيز لغة الحوار

وتغيير وجهات النظر والتقارب بين وجهات النظر المختلفة.

(ما كو طايافه ما بيها وصله جايفه)

ويضرب المثل للتعبير عن قيم الخير وقيم الشر، وهو مشابه للمثل الشعبي (ماكو زور ما بيه واوي).

(لو محروم لو متخوم)

يضرب في التفاوت الطبقي في المجتمع. (الما يعرف تدايره، حنطته تاكل شعيره) والمثل يضرب في سوء التدبير وعدم التخطيط والعشوائية والارتجال. ان الامثال الشعبية وهي تطلق بهذه الطريقة العفوية والشفافة، انما تدل بوضوح على عمق البلاغة الشعبية ودقة المفردة وامتلأها القدرة على التعبير عن هموم الناس ومختلف قضاياهم ومشاكلهم المختلفة والمتنوعة.

1) الامثال العامية البغدادية / جلال الدين الحنفي / عن كتاب اسطورة عبد الله الفاضل ومقالات اخرى ج 1 / عامر رشيد السامرائي.

2) الشيخ جلال الحنفي " الامثال البغدادية " عن كتاب الدكتور علي حداد " جمر اخضر / قراءات في الادب الشعبي العراقي.

3) الامثال وردت في كتاب " امثال وحكايات " / جمع وتحقيق لفته عبد النبي الخزرجي

الواضحة والسمات التي تميز الفرد العراقي عن غيره من خلال اعتناؤه بالمثل الشعبي، وقد يستخدم المثل سلاحاً في الكثير من نزاعات القوم، حيث تسمعه اذان الحضور وتعبه اهتماماً خاصاً، وقد يساهم في حسم العديد من الخصومات والمباحكات وغيرها من مصادر سوء الفهم والعداوات.

(البكلب الضيف يقره المعزب)

وهذا المثل دليل اخر على الذكاء الفطري الذي يستحوذ على اذهان البعض وهم يقدمون لضيوفهم مشاعر الحب والاحترام والكرم والرعاية والاهتمام، ويتحسسون همومهم ويخففون عنهم بالاقبال على مؤازرتهم ومساعدتهم والتخفيف عن همومهم ونزع فتيل الشر المزروع في نفوس البعض منهم (كل شارب واله مكص) ويضرب هذا المثل في قوة القانون، حيث انه لا بد ان يشمل الجميع، ويحمي الناس وحقوقهم ويبعد العدوان عليهم والتجاوز على حقوقهم.

(عين عطا وعين فراش)

ويضرب المثل للكرم والترحيب بالضيوف وحميتهم، ويتداول الناس في مجالسهم العامة والخاصة، وفي لقاءاتهم وحواراتهم، يتداولون الامثال الشعبية ليشيروا الى الكثير من الامور التي يمكن ان تعالجها الامثال، لان المثل يمكنه ان يؤثر في انضاج الحلول



وعندما تكون هناك حاجة للاستشهاد بمثل شعبي، تكون لغة الحوار قد اكتسبت صبغة اكثر متعة واعلى قيمة وامتع تهديدا وسلاسة وهدوء. والامثال عموماً هي مفردات لغوية بسيطة وكلمات مختارة بشكل دقيق ومرصوف للاشارة الى حالة اجتماعية معينة.

وفي بلادنا، الكم الوافر من الامثال ذات الدلالات

لفته عبد النبي الخزرجي

المثل الشعبي يعتبر خلاصة مركزة لمفردات مسبوكة بأسلوب شعبي متفرد، والمثل الشعبي يمتلك قيمة بلاغية معبئة بما يسمى بالسهل الممتنع، وهي صورة حية لقدرة الانسان في التعبير عن حكمته وبلاغته وتجربته الانسانية المفعمة بقيم شعبية ذات وعي ومصداقية وتجربة وعفوية.

والتراث الشعبي العراقي زاخر بالباحثين الذين أمتعوا في اثره المكتبات الوطنية بالامثال ذات المدلولات البلاغية المتنوعة.

والامثال من فنون الادب المعبرة، فهي لذلك صورة المجتمع بتناقضه واختلفه، فانت واجد في الامثال

حكمة القوم المحصلة من الحياة 1

وقد حظيت الامثال الشعبية بعناية الكثير من الباحثين في هذا المجال، وهي من الفنون الشعبية التي صاغتها عقول المبدعين والحكماء واهل الرأي والتجربة والفكر. وتم تعريف المثل الشعبي على انه (ضرب من احسن ضروب التعبير عما تزخر به النفس من علم وخبرة وحقائق واقعية بعيدة البعد

كله عن الوهم والخيال) 2

كما ان الامثال الشعبية من فنون الادب الشعبي التي تمتاز بالحكمة والبلاغة وقصر العبارة والايجاز. وفي بلادنا يعتبر المثل من الامور الشائع استعمالها

واذاعتها والاستعانة بها في المجالس والدواوين،

حيل استاحشتنه

رماح الغانم / الموصلي

حيل استاحشتنه

اوجوه الايام

غريبه اوجوهه بكتر النياشين

يكعدنا الورد وكنت الصبح جان

الكبل ضحكاته تروس البساتين

الحمام بروسنه يحط روجه

وبيات ما يجفل الفقرة كلوبهم طين

ما نسحك درب بي طار فراش

ما ترهم احساسه ادوسه رجلين

البلابل جانت اتفصلنه ضحكات

مسجونه بقفص دمع المساكين

جوازات السفر عنوانها الموت

صورنا انشالت وخلونا ميتين

ندل كل درب بي سافرت ناس

على درب الوطن شو نجي متيهين



مرثيتي ..

الى عريان السيد خلف

محمد السداوي

على ياديره اسولف ما وصل جنحك
ولاصلت قوافي تكايش بجرحك
ياقل الورد بالحري الك سبح
وغيوم الشعر تتكاوت بجرحك
يا جلمة شرف وكنت العهر للناس
يا حكمة مضايف عامره بصرحك

يا ملحة سولف والمصخ ممذور
ويتيميات القوافي الما وعن صباحك
نعاوي مسودنه وعانكها شوك الليل
وطريق المومس لو خلف جرح يضحك
جبل ضليت شامخ ماعلاك السيل
ويهل حدره العقيق العيثر بسفحك
ولاذلت...قصيده وزاغت وزلت
ولادغدغ قلمكم ورقه ونسلت

عتبت القوافي الجانن معرسات
وحدتهن وحده وعينهن ذلت
ركبت العاليات وناحرت بالريح
وسبوك الخيل طاوعها الهوى وجلت
بعد لسه القيامه توج لهب بركان
وكبل ليله يتنهض وناره مافلت
وعطر تل الورد يشفي الصدر لوفاح
والمعبير عبد وزنوده ماملت
تضل عايش فرات بطينتك والمائي
وتعمر بديك الدونك نعلت ...
عشت شاخص شكس خارج مدى الرماي
فوك احلام نذك روحك اتعلت

يارمز الوطن يل موتك ميلاد
وقوافيك تفك لوطكن نعلت
اجت مدرعمه وتضحك ثانيا الخيل
لو وصلن برضه همومها نقلت
قصايد لوجحن يتفاخر الديوان
جاسيها البخت وبجودها بتلت
كل طللكة فكر تولد شعر دنياك
وصياد الهموم رويحتنه نسلت
يهل عايش نهر بيك المحمله تلوذ
وعكس وجه الشمس والتايبه نذلت
عشك عشت الوطن ويسجل التاريخ
وعانكت التراب وكاعك اقلنت
تغطي...وكاعك امك
فل حضنها ونام
رعاك الله برحمته.....
وقدرته الجلت

«الطريق الثقافي» محاور جديدة

لم تعد الكتابة الإبداعية ولا قراءة الكتب ونقدها ولا رصد الحياة الفنية.. تكفي لمواجهة واقع ثقافي عراقي منطفيء. في «الطريق الثقافي» نسعى راهنا إلى إيلاء جملة من القضايا الثقافية الساخنة والملحة جل اهتمامنا وفي مقدمتها: هجرة العقول العراقية وتغييبها، سياسة التجهيل التعليمي والأكاديمي، الثقافة العلمية والفكرية الغائبة، الزمن المهدور في المؤسسات الثقافية، الكفاءات الصحفية والمعرفية في إدارة الصحف والمجلات والكتب، سيادة الغيبيات والخرافات في المجتمع العراقي من دون مراجعتها أو مناقشتها، الشهادات الأكاديمية التي لا ترقى بالحياة المستقبلية، الترحيمات النوعية، الفاعلة والمؤثرة والتي تسهم في التطور.. وسواها من الموضوعات التي نحتاجها اليوم.

«الطريق الثقافي» تستقبل بانتهاز واهتمام ما يردنا ضمن هذه المحاور. يرجى الكتابة على هذا العنوان:

t.althaqafu@gmail.com

نقد

«نبح يتدفق» للشاعر جعفر هجول

ناجح المعموري

انطوت القصيدة الأخيرة للشاعر جعفر هجول وكان مفترضاً أن يقرأها في المربد، لكنه توفي قبل الوصول للبصرة يوم 21 آذار 2010، على تفاصيل الذات وعلاقتها مع الجغرافية والفضاءات المتنوعة، أنها شهادة شخصية واعتراف شفاف قال ما ظل كامن في أعماقه:

إيه غاليته، من قبل في فتوة العمر سعيت إليك..

بظلالك
أطقت مراهقتي
ولأنك دافئة يدفني البرد إليك
يا أجمل مشتي في الدنيا
في كل شتاء يهرب قلبي مني، يعبر جسر الشوق
يحمل وعداً منك ويأتي
أدثر بالوعد الحالم بين ثنايا اللوز
بين المد والجزر أنام

(نبح يتدفق) قوة الحياة وطاقتها الكبرى والنبح ثورة الانبعاث والخصوبة الكامنة في الأرض، والتل والجبيل، هو الوحيد النبح الموجود في الأماكن العالية والمنخفضة. وله حضور متمركز في العقائد والخطابات وأيضاً في الأساطير وهو متجاوز مع البر، كالهوام

متدفقان ولا ينضب ماؤهما وجرت مرويات توراتية حول النبح وكان وسيطاً بين جسدين، للرجل والمرأة. والنبع رمز الطهارة والبياض وهو يكون وسيطاً للاتصال الجنسي عندما تغادره المرأة أو تكون فيه. والنبع مستمر بتدفقه وكثيره هي التي ظلت زمناً طويلاً، لأن مكانها يغذيها دوماً ولم يجد الشاعر جعفر هجول أكثر رمزية من النبع، شفافاً وقريباً من الملتقى ليعبر به ومن خلاله عن البصرة.

لم ير الشاعر البصرة من خلال الخضرة/ الانبعاث ودهومة الحياة فيها. وقد اضفى على البصرة أجمل الصفات ومنها خصائص المدن الخيالية. واستذكر عناصرها التاريخية المانحة لها موقعاً لم يكن إلا لها. وبذلك كانت وظلت ربوة تاريخ أخضر من ربوة تاريخ أخضر

تطل علينا البصرة بجدائلها ملوحة بالعبق السحري الذي لا ينضب وبفرشاة لونها العبقريات لوحات على مر الزمن.. سفن تبحر في ليج الحقب الممتدة فكراً.. أدباً.. شعراً لا تعرف للظلمة معنى يتباهى بالجهل إنها مدينة لا تشبه مدينة أخرى، وهذا الذي أراده لها الشاعر والبصرة مدينة ترفع يدها المجازية وتلوح لعشاقها بالعطر السحري وريحها حاضر وبارق في كل مكان.

البصرة لوحة ليست لفنان واحد وإنما تنوعت العبقريات على مر الزمن وتلاعب الشاعر بسفنها المقتزنة مع الماء، وجعل منها فكراً وأدباً وشعراً ظلت محاولة الشاعر بالكتابة عن البصرة محكومة بالمألوف المقيد بما مررت وكان الانزياح بسيطاً إذا لم يكن غائباً، لأن حضور الصور

التي في الذاكرة هي الطاغية واكتفى بها الشاعر لتقول ما أراده هو عن مدينة لها اقتران بالسعادة والصدقة خلال تاريخ طويل، استمر طويلاً.

لم تكن العلاقة بين الأنا/ والمكان عاطفية، سريعة، بل هي علاقة لها مكونات ثقافية/ اجتماعية/ سياسية وهذه كلها حاضرة من خلال تصورات شعرية عديدة:

سفن تعلقها أشعة مطرزة بالألوان
لا يجهل معناها نورسه
كيف الزاجل ألقى عودته؟
ومتى لو أن جناحيه سراب
أنت وعشقي الحلة فيحان
فيهما يوضوع طلع الأدب الثرى بين ثنايا السعف الأخضر
وفوق عروش
الهامات من النخل المتمد
ليباهي أزمنة ظمأى.

هذه القصيدة مبنية على مرويات مختزنة بالذاكرة وهي مجموعة من الأفكار التي ضبطها الهيكل البنائي الشعري، وفاضت بالمحبة نحو المكان الفيحاني المتجاور مع مكانه هو/ حلتها/ الفيحاء لم يكن الموحد بين الشاعر والبصرة الا الذكريات/ والمرويات المستعادة بتفاصيلها وإمّا لأنها مجاورة في خصائصها لفيحاء الشاعر/ الحلة.

يستعيد الشاعر أبرز مميزات البصرة التي لولاها لما كان الجاحظ والخليل. وفي هذا المقطع تصل القصيدة الى ما يشبه الإعلان عن الجغرافية/ التاريخ/ والرموز مثل الخليل والجاحظ، وأعتقد بأن الشاعر جعفر هجول اتكأ على ثوابت معروفة في تاريخ البصرة، هذا الى جانب خزين الذاكرة وقد وظف الشاعر الشفاهية في قصيدته والاستفادة من طاقاتها الإحالية على السائد الفني في البصرة، وقد فتحت هذه البؤرة الواحدة والسريعة أفقاً أمام القصيدة وتحريك حالة السكون والتكرار فيها.

ثم غنى الكوكب الخليّ للآتين لحناً
صاغه البصري شوقاً وأثيناً وحنيناً
[إنادم داده بيده اعله بختك لا تحت بها..

روحي انحلت. والشوق بينادم... والشوق ماذيها
في هذا التوظيف الشفاهي/ الغنائي إمكانية منح القصيدة فرصة الحراك قليلاً وكان الشعر العامي يمتلك شحنة درامية فضلاً عن أنه كاشف عن مجال اجتماعي، حرص الشاعر عليه لأنه جزء يقظ في ذاكرته. وتكاد أن تعلن القصيدة بوضوح عن الاجتماعي والفني وجعل من الثقافي نبعاً جديداً في قصيدته كأنه امتد بالعنونة/ ليصل بها وتتحرك في القصيدة لتكون نبعاً من نوع آخر، لأن الثقافة حياة خضراء .

يا بهجة عمري المتمد وهو يشاهد في المربد عرس بنيتها
في عقد قران
الأدب، يتراقص نقد لا يسلك للباطل درياً

ويغني كي يطرب كل حضور الحفل
تبقى أمينيته الكبرى، أن يتجدد هذا العرس مديداً..
ثم أموت..

النبع مبتدأ القصيدة وهو جوهرته النصية الأولى ويضع الشاعر قصيدته لهذه الدلالة المألوفة والرمزية، وتظل مهيمنة لأنها أمنية الأنا/ الذات التي يحلم باستمرارها حتى لحظة قادمة إنه حلم الشاعر ولن يرضى بعد تحقق كل الذي أراده من أن يموت. وقد اختتم قصيدته بالنهاية التي لا تهمه إن تحققت فعلاً. لكن مثل هذا الموت لا يلغي حضور الشاعر الاعتباري والمعنوي وإن استطاع عليه فسليجاً، هو باق مادامت البصرة/ الحلة ولكل منهما حضوره الثقافي/ الفني/ الجمالي.

مات الشاعر جعفر هجول ومنحته هذه القصيدة حضوراً في فعاليات مربد كل عام وحتماً سيقترن هذا الحضور مع أية فعالية ثقافية، لأن نبعه سيظل متدفقاً.

أو فيما كنت تتأمل ما يحصل معنا بصمت من عليانك وخلودك، نحن الفانون الموعولون بالخطايا والأوهام، كما لو كنا سنخلد إلى الأبد، لولا قولك بأن الموت سيكون ربحاً كبيراً، فحين سيحل، لم نعد بحاجة للهاث من أجل توفير الطعام والشراب، ولا حاجة بنا لدفع الضرائب أو الجدل مع الآخرين. لله ذك يا أنطوشا، كم أثلجت قلوبنا عندما جعلتنا نتقبل فكرة الموت المخيفة بهذه السهولة. نعم . لقد مر الآن أكثر من مائة عام على موتك يا أنطوشا، وما زلت تمكث في قبرك الهادئ بعيداً عن ضوضائنا نحن الأحياء، متمتعاً بوحدهك وتاملك، وربما ستمكث فعلاً مئات أو آلاف السنين الأخرى كما تتبأت، وربما سننظم إليك قريبا نحن أيضاً، لننأمل من يأتي بعدنا من البشر يهدوء وسلام من قبورنا وهم ينشغلون بحياتهم العابثة. نعم بحق وكما قلت تماماً، فأن الفائدة العائدة من الموت لا تقدر بثمن يا أنطوشا. لكنك نسيت حقيقة صغيرة على ما يبدو، فتنح البشر العاديين ستمحى صورنا بعد مرور أسابيع أو أشهر على موتنا، وشيئاً فشيئاً سنتحول إلى ذكرى بعيدة في قلوب محبين وأخواتنا، ذكرى تأخذ بالتناؤل حتى تصبح نقطة آفة بعيدة. سُدس قبورنا بعد أعوام قليلة وستحرف آخر بقية ورد سيضعها فاعل خير وتتحول إلى سماء للترية، لكن الأمر مختلف معك يا أنطوشا، نعم، عليك أن تدرك ذلك لأنني أصدقك القول، فقد مر قرن وأكثر من الزمان، وسوف تمر وقرون أخرى بالتأكيد، سيمحو الزمن خلالها ذكرى آلاف الأحياء، لكن الأجيال القادمة، تلك التي كنت تحاول إسعادها بواسطة ذلك الحزن الساحر، ستبقى تردد اسمك بعرفان، وبأسى خافت، إن شئت، على مصيرك.

هوامش:

- (*) أسم عُرف به أنطوان تشيخوف بين اصدقائه وأهله.
(1) جيمس جويس
(2) أرنتست همنغواي
(3) تينسي ويليمز
(4) رواية لكاتب الرسالة
كُتبت المقالة بمناسبة الذكرى المئوية لأنطوان تشيخوف وترجمت إلى الروسية ونُشرت في كتاب Письма к Чехову «رسائل إلى تشيخوف في متونته» من إعداد الباحث احمد صلاح الدين وترجمة ليونيل سرجيوف. (صدر في موسكو مطلع العام 2020)

رسالة إلى العم أنطوشا (*)

شجرة وهمية معلقة في الهواء

محمد حياوي / المغرب - خاص



كانوا يأكلونه؟ كيف تحملت نواجم حين كانوا يقصون عليك حكايات زوجاتهم الخائنات البعيدات مع جنود القوقاغ؟ كيف أصغيت لهسيس الجمر وهو يطقق في صدورهم التي هشمتها التبغ الرديء؟ وكيف تمكنت من رصد خيوط الحزن في عيونهم الغائرة في صفحات وجوههم المسخمة وتحت حواجبهم الكثة؟ وهل سكنت صدرك عصيات السل القاتل بسبب العيش في تلك المستعمرة الملعونة يا أنطوشا؟

لقد أخبرتني ذات مرة عن والدك المتعسف وجفاف روحه. أدركت تلك المحنة يا أنطوشا. نعم أدركها تماماً، لأن والدي كان متعسفاً أيضاً. كان ضابطاً أنكشارياً في الشرطة العارفية، يأخذ الرشى ويحون امانة الرجال بنسائهم المسكينات. كان يستدرجهن لمخدعه ويسلب إرادتهن ويدعّن لنداءاته، بل أكثر من ذلك يا أنطوشا! كان يهينني أمام رفاقي ويطلب نفسها المفروعة وأوفر لها الباردة كي أترك الحزب! هل اكشف لك سرّاً يا أنطوشا؟ حسناً. مرة داهمني وأنا في لحظة حميمة مع ابنة الجيران، فهربت منه ثلاثة أيام، ظلّنا مئياً بأنه سيضربني كعادته، لكنه في اليوم الرابع ربّيت على كنتفي مبتسماً ونعتني بالملعون الذي خرج لأبيه! هل تصدّق يا أنطوشا؟ كان ينقل على أختي ويضربها لأتفه الأسباب، وكنت أدوي جراحها وأطفيب نفسها المفروعة وأوفر لها اسباب اللقاء بجيبها خلسة، فصارت تحبيني بشكل لا يصدّق، بالضبط كما كنّ أخواتك يحببنك يا أنطوشا.

مرة كشفت لي أختي، أسمها هند بالمناسبة، ولا علاقة لها بهند بطلة روايتي «خان الشابندر»⁽⁴⁾، أنت تعرفها، تلك السمراء الحنيفة ذات العينين الواسعتين والشفقتين الممتلئتين. كشفت لي عن رغبتها باقتناء أحد البلابل. فأنا تعرف ماذا فعلت يا أنطوشا؟ حسناً. انت لا تعرف، فأنا لم أخبرك في رسالتي السابقة بتلك القصة. لقد ألبستها بنطالي وقميصي وعقصت شعرها الطويل خلف رأسها واعتمرت قبعة لاعبي الكريكت، فبدت كالأولاد تماماً، واصطحبتها إلى البستان، حيث علّقنا قفصاً مزدوجاً فيه

ما زلّت مريضاً يا أنطوشا. مذ تركت ذلك السطح المتشقق الذي كنت أقرأ فيه أعمالك العظيمة وهاجرت إلى بلاد الغرب.

ما تزال روحي هائمة تدور في الفراغ مثل حشد من العصافير أجتثت الشجرة العملاقة التي كانت تحتضن أعشاشها، فصارت تحوم خاقفة باجنحتها راسمة شجرة وهمية في الهواء.

لقد أخبرتني ذات قصة يا أنطوشا بأن أولغا تركت لك سريراً نظيفاً وخادماً مطيعاً وحناناً أصمّاً وذاهبت لتصلح أسنانها في سويسرا.

أنا.. لم تترك لي فاطمة مثل ذلك السرير النظيف والخادم المطيع.

لم تترك لي في الحقيقة سوى شوكة كبيرة نابتة في الخاصة. ثم يعد قلبي يحتمل ذلك البياض الفاقع في المنافي الذي يشبه حواء الروح. ذلك الخواء الذي طالما حدثت جيمس⁽¹⁾ وأرنست⁽²⁾ عنه، بعد أن نصحاني بإعادة قراءة «العم فانيا» و«بستان الكرز». لكن ما أثلج صدري ونث مياهاً باردة فوقه، هو حديث تينسي⁽³⁾ عن رحلتك المعذبة إلى مستعمرة العقوبات. تنسى ذلك العجز الكئيب الذي كان يدلق البيرة السوداء على صدورنا عندما كنا نحتفل بخيبتك مع حبيبته الروسية تانيا. أنت تتذكره بالتأكيد، وكأني أتخيلك تتبسم عندما تتذكر قلنسوته الكبيرة ذات الفراء التي يخفي بواسطتها صلته العظيمة. ومناسبة الحديث عن مستعمرة العقوبات، هل تراك اكتشف خفايا النفس البشرية يا أنطوشا؟ هل أخبرك المحكومون بالأشغال الشاقة هناك، هؤلاء البؤساء، عن سرّها؟ هل كشفوا لك عما كان يجول في نفوسهم ويعذب أرواحهم؟

كيف احتملت عذابهم اليومية يا أنطوشا؟ وكيف سولت لك نفسك المرهفة كشف تلك العورات في اعماقهم؟ كيف احتملت القمل الذي يسفي على وسائدهم وأنت المهووس بالنظافة؟ وكيف تجرعت طعم ذلك البقسماط الأسود الذي

أثنى على جذع نخلة قريبة وجلسنا نأكل التمر، بعد أن تركنا الباب موارباً. وما ان بدأت تلك الأثني تغرد، حتى تجمعت البلابل من الذكور على النخلة المجاورة، قبل أن يتقدم أكثرها شجاعة ويدخل القفص، فسحبت الخيط واغلقت الباب عليه. لم تتخيّل فرحة هند وقتها يا أنطوشا!

لقد رأيت السعادة تألق في عينيها الحورائين وقلبيها يخفق مثل فراشة، ومن فرط طبيعتها، لم تدرك وقتها غواية أثني البلبل الموهولة، فالإناث يتمتعن بغواية ساحقة كما تعرف يا أنطوشا! حتى لو كنّ اخوات.

لقد حكيت لهند وقتها عنك، عندما كانت طالبة في السنة الأولى مسرح، كيف كنت تصيد طائر الحسون وتبيعه في السوق لتشتري بعض التفاح والكستناء لأخواتك، وكانت مهووسة مسرحية «الأخوات الثلاث»، حتى أنّها اقترحتها على أستاذها كاطروحة للتخرج، لكن الأخير سخر منها، فالهند قوام صغير وجسد ناعل اقرب لقوام طفلة منه إلى فتاة شابة، على الرغم من السحر الغامض الذي يسيل من عينيها الواسعتين يا أنطوشا، لكن في النهاية ادعن الأستاذ لرغبتها عندما ادرك كم هي مفتونة بك، وجسدت شخصية الأخت الثالثة وأجادت فيها. هل اطلت الحديث عن أختي هند؟ أعترز يا أنطوشا، فانا مفتون بها جداً وأحبها كثيراً، وطالما اعتقدت بأنك مفتون ياخواتك أيضاً.

حسناً. لننتحدث عن ثنائية الموت والحياة التي طالما



النظرية الجنوبية

عن "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" في بيروت، صدر حديثاً كتاب بعنوان "النظرية الجنوبية/ علم الاجتماع والديناميات العالمية للمعرفة"، من تأليف ريوين كونيل وترجمة فاروق منصور. يُعد الكتاب مساهمة جديدة في النظرية الاجتماعية العابرة للتخصصات. وهو يركز على "ضرورة وجود علم اجتماع عالمي جديد متعدد الأصوات". كما يطالب بـ "اعتراف عالمي أكثر ديمقراطية بالنظرية الاجتماعية لمجتمعات الأطراف التي تقع خارج العواصم الأوروبية والأمريكية الشمالية؛ أي خارج المتروبول".

نقطة ضوء

الفنان والنظام!

طه رشيد

العلاقة بين الفنان والنظام تتشابه في مختلف الدول التي تتحكم بها أنظمة دكتاتورية أو التي تكون فيها "الديمقراطية" من أضعف الحلقات. ومع هذا هناك فروق نسبية بين هذه الدول أو تلك، خاصة في منطقتنا العربية. فتعامل النظام الصدامي مع المثقف والفنان يختلف عن بقية الدول العربية، إذ أنه جرد الوطن والمواطن من إية فسحة للاختلاف! ليس هذا فحسب، بل حاول أن يجير كل شريحة المثقفين ومنهم الفنانين، وما يقومون به من أنشطة إبداعية، لصالح الحزب الحاكم ولرأس النظام.. وعلى هذا الأساس اضطرت مجموعة كبيرة من الفنانين والادباء والصحفيين والكتاب، بينهم أسماء معروفة على المستوى العربي والعالمي، إلى مغادرة العراق في سنوات 1978 - 1981. هرباً من الأدوات القمعية للنظام.

وعلى اثر ذلك اصدر نظام صدام قراراً يمنع أسماء الف كتاب وكتاب من التداول! واصبح بعد ذلك القرار من المستحيل تقديم دراسات عميقة ومكتملة عن الحركة الثقافية والفنية في الوطن، بسبب منع تناول منجز المنفيين من المثقفين العراقيين! وكان ذلك المنجز من قصيدة أو مقالة أو مسرحية أو أغنية أو رواية، يدخل في احيان نادرة الى الوطن كمنشور سري، يتم استنساخه ليوثق على الاصدقاء والمقربين بعيداً عن عيون العسس! حينذاك لم تصدر إية جهة ثقافية أو فنية احتجاجاً على تعامل السلطة مع المثقف أو الفنان، سواء في الداخل أو الخارج. فلم تحتج مثلاً نقابة الفنانين على اعدام المطرب صباح السهل، أو اعدام الاستاذ الأكاديمي والفنان التشكيلي شمس الدين فارس بسبب موقفه من الحرب العراقية الإيرانية، أو على احكام السجن القاسية بحق الفنان والاستاذ المعروف عبد الوهاب الدايني.

ولم يعترض اتحاد الادباء، انذاك، على اعتقال الكاتب الراحل عبد الستار ناصر. تخشى الانظمة المثقف وتعامل معه بحذر وتحاول استماتته بهذه الطريقة أو تلك سواء بالعصا أو بالجزرة! ولكن بالسقوط المدوي للصنم فتحت الابواب واسعة للانسان العراقي، ولا يمكن غلقها مجدداً! وهذا ما تلمسناه قبل وبعد انتفاضة تشرين. فلن يقبل بعد اليوم بخراب البنى التحتية وانعدام الخدمات وبشراء الذمم او بالفساد وبانتشار السلاح المنفلت الذي يدافع عن الفاسدين، ولن يكون ضحيته سوى هذا المواطن، الذي يطالب بالعدالة الاجتماعية وبالحياء الحرة الكريمة.

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

كريم رشيد عضواً في لجنة استشارية ثقافية سويدية



ستوكهولم - طريق الشعب

اختير الفنان المسرحي العراقي المخبتر كريم رشيد، عضواً في اللجنة الاستشارية لمجلس الثقافة والفنون السويدي، الذي يعد مجلساً عالمياً بتقييم المشاريع الثقافية في البلاد.

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اختيار شخصية عربية لتسند هذا المنصب، ما يعد توجيهاً لمسيرة الفنان رشيد، المتميز بعطائه الإبداعي في حقول السينما والمسرح والنقد والدراسات الجمالية. وكان قد قطف خلال الأعوام الماضية العديد من الجوائز الفنية الدولية، وهو اليوم أحد المرشحين على مسرح بلدية مدينة مالو السويدية.

ويعد رشيد، من الفنانين المحترفين الذين قدموا أعمالاً مسرحية مشاكسة تنتقد السلطة في زمن النظام الدكتاتوري المباد، ما عرّضه، عام 1994، لمضايقات أمنية اضطرتته إلى مغادرة العراق.

البصرة - حسين منذر



ضيفت اللجنة الثقافية التابعة للجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة و"ملتقى جيكور" الثقافي، أخيراً، عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة البصرة د. صباح مهدي، الذي تحدث عن "المنشطات وتأثيرها على الرياضيين والمجتمع". حضر الجلسة التي التأم على "قاعة الشهيد هندان" في مقر اللجنة المحلية، جمهور من المثقفين والأدباء والمهتمين في شؤون الرياضة. فيما أدارها القاص والمترجم عبد الكريم السامر، الذي قدم سيرة الضيف وأشار إلى أنه متخصص في علم الفسلجة والتغذية الرياضية، وله نحو 21 بحثاً علمياً في تخصصه.

بعد ذلك تحدث الضيف عن المواد المنشطة التي يتعاطاها بعض الرياضيين، معرّفاً بتأثيراتها السلبية الجسدية والنفسية، على متعاطيها، وعلى المجتمع بشكل عام، على اعتبار أن الرياضي جزء من المجتمع.

ثم تطرق، بالتفصيل، الى تاريخ المنشطات، لافتاً إلى انها قديمة جداً، وكان يتعاطاها الكهنة المصريون، كي يظهروا أمام الناس ممتلكين قوة بدنية خارقة.

وأضاف قائلاً، أن الصينيين القدماء كانوا يتعاطون المنشطات أثناء مشاركتهم في المهرجانات التي تتطلب قوة بدنية، وتعاطوها أيضاً كي تساعدهم في بناء "سور الصين العظيم"، وفي العمليات العسكرية، مشيراً إلى أن الأفريقيين القدامى كانوا يتعاطون

المنشطات أيضاً كي تساعدهم في أداء رقصاتهم الشعبية، فضلاً عن الجيش الألماني الذي استخدم المنشطات أثناء الحربين العالميتين الأولى والثانية. وعرّج د. مهدي على أهمية الرياضة باعتبارها تعكس تطور الدول ومكانتها الحضارية. وبالعودة إلى المنشطات، أشار إلى أنها اليوم تباع في العراق بأسعار زهيدة، أقل مما في الدول التي تصدرها، مبيناً أن ذلك يثير الاستغراب والدهشة! ولفت إلى أن تعاطي المنشطات له من الخطورة على الصحة، تصل إلى الوفاة، محمياً عن أسفه لضعف دور الجهات الصحية في العراق، في مراقبة هذه الآفة والحد من انتشارها.

شعارات لمناسبة 14 شباط يوم الشهيد الشيوعي

- المجد والخلود لشهداء الحزب الشيوعي العراقي فهد وحازم وصارم وسلام عادل والحيدري وسائر الشهداء
- تحية إكبار وإجلال لشهيدات وشهداء الحزب الشيوعي العراقي والحركة الوطنية
- ليكن يوم الشهيد الشيوعي حافزاً للدفاع عن مصالح الكادحين وعموم أبناء شعبنا
- محاسبة الفاسدين وفاء لدماء شهداء الانتفاضة والوطن
- لا للمماطلة.. لا للتسوية.. نعم لانتخابات عادلة ونزيهة
- لا للقاء تبعات الأزمة المالية على عاتق الفقراء والكادحين ومحدودي الدخل

بعشيقة وبحزاني

تضامن مع ذوي شهداء ساحة الطيران



الموصل - طريق الشعب

نظم جمع من أهالي ناحيتي بعشيقة وبحزاني في محافظة نينوى، وقفة تضامنية مع ذوي شهداء التفجير الإرهابي الأخير في "ساحة الطيران" وسط بغداد.

واستذكر المشاركون في الوقفة، هذا الفعل الإجرامي، الذي راح ضحيته مواطنون أبرياء من عمال وكادحين وغيرهم، معبرين عن تعازيهم الحارة لذوي الضحايا، ومتمنين الشفاء العاجل للمشاركين وبعد أن أشعلوا الشمع في ذكرى الشهداء، طالب المشاركون في الوقفة، الجهات الأمنية بتسخير مجمل إمكانياتها وتكثيف جهودها الاستخبارية، في ملاحقة الإرهابيين وكل القتل المجرمين.



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

الفنان كريم الرسام:

أغني أكثر ما اغني في احتفالات الشيوعيين

حصلت على شهادة الدكتوراه .. في أي تخصص؟

- في فلسفة التربية الفنية التي تشمل المسرح والموسيقى والفن التشكيلي. وقد حملت أطروحتي التي نلت بها الدكتوراه عنوان "التوظيف البيداغوجي (التربوي) للأغنية في عروض مسرح الطفل".

أبرز نتاجاتك الغنائية؟

- سجلت وصورت أربع أغنيات لتلفزيون العراق، وهي من كلمات الشاعر أبو وليد وألحان د. عدنان حردان والفنان عائد المنشد، وتوزع فتح الله أحمد. وآخر.

بين فرصته الفنية والإدارية حتى الآن، والسبب هو "المحاصرة المقيتة". خلال اللقاء طرحت "طريق الشعب" أسئلة سريعة على الفنان الرسام:

انت مطرب وتلقب الرسام، كيف حدث هذا؟

- أنا خريج كلية الفنون الجميلة - قسم التربية الفنية، وهذا القسم أقرب إلى الفن التشكيلي منه إلى الموسيقى، ومن هنا جاء لقب الرسام. لكن بالرغم من تخصصي هذا، استهوتني الموسيقى، فدرست التذوق الموسيقي والمسرح إلى جانب التشكيل، حتى أصبحت مطرباً.

بغداد - طريق الشعب

في لقاء سريع أجرته معه "طريق الشعب"، افاد المطرب كريم الرسام أن أكثر الاحتفالات العامة التي يغني فيها، هي التي يقيمها الحزب الشيوعي العراقي وجمعية الموسيقيين العراقيين ودائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة.

الرسام، الذي يترأس اليوم جمعية الموسيقيين العراقيين، ويعمل في الوقت نفسه موظفاً بدرجة مدير أقدم في قسم الفرق الفنية بدائرة الفنون الموسيقية، ذو تجربة غنية في مجال الموسيقى والغناء، وخبرة واسعة في الإدارة، لكنه - وبحسب رده على احد استلنتنا - لم



كما غنيت قصيدة الشاعر الكبير الجواهري "يا ام عوف"، بألحان د. باسم مطلب وإشراف الفنان جمال السماوي. ومن نتاجاتي الأخيرة أغنية وطنية بعنوان "الموصل حرة" في مناسبة تحرير أم الربيعين من قبضة إرهاب داعش، فضلاً عن أغنية عن المصالحة الوطنية وأخرى مهداة لمظاهري تشرين.

كيف ترى واقع الأغنية العراقية اليوم؟

- انه مع الأسف لا يسر، ومستواه في تدنٍ مستمر، بسبب دخول الطارئين على الفن إلى الساحة الغنائية. لكن هذا لا ينفي ان هناك مطربين وملحنين شباب جيدين.

عموماً أنا كرئيس لجمعية الموسيقيين العراقيين، لست راضياً عن واقع الموسيقى والغناء في بلدنا، ونحن نحاول جاهدين إعادة الحياة إلى هذا الواقع من خلال النشاطات الفنية التي ننظمها بين حين وآخر.